

عودة أكثر من نصف مليون نازح إلى شمال قطاع غزة

الماضية من محافظات الجنوب والوسطى إلى محافظات غزة والشمال عبر شارعي الرشيد وصلاح الدين".
ومنذ يوم الاثنين الماضي، سمحت إسرائيل بعودة النازحين من جنوب القطاع إلى شماله وفقا لاتفاق وقف إطلاق النار بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإسرائيل، والذي أنهى 15 شهرا من القتال بين الطرفين.

غزة/الاستقلال: أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أمس (الأربعاء) أن أكثر من نصف مليون نازح فلسطيني عادوا إلى شمال القطاع منذ صباح الاثنين الماضي .
وقال المكتب الإعلامي في بيان إن "أكثر من نصف مليون (500,000) نازح من أبناء شعبنا الفلسطيني العظيم عادوا خلال الـ 72 ساعة

الاستقلال

AI-ESTQALAL

صحيفة يومية سياسية شاملة



www.alestqalal.com

الخميس 30 رجب 1446هـ 30 يناير 2025م | السنة: 30 | العدد: 2975 | 12 صفحة | 1 اشكيل

الاحتلال يواصل اقتحام طولكرم ومخيم جنين

10 شهداء في قصف "إسرائيلي" على طمون وشهيد متأثرا بجراحه في جنين



الاحتلال يواصل عدوانه على مخيم جنين (APA images)

الضفة الغربية/الاستقلال:

استشهد 10 مواطنين، وأصيب آخرون بجراح خطيرة، مساء الأربعاء، في قصف للاحتلال الإسرائيلي على بلدة طمون، جنوب شرق طوباس، فيما استشهد شاب متأثرا بجراحه عقب قصفه بطائرة مسيرة مساء أول أمس الثلاثاء في مدينة جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة، في واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، عدوانها على مدينة ومخيم طولكرم لليوم الثالث، **تتمه ص 11**

الجهاد: مجزرة طمون استراتيجية ممنهجة للقضاء على أي وجود فلسطيني

غزة/الاستقلال:

أدانت حركة الجهاد الإسلامي، المجزرة الوحشية التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي في بلدة طمون بالقرب من مدينة طوباس شمال الضفة المحتلة، وأدت إلى ارتقاء 10 شهداء وإصابة عدد من المواطنين بجراح خطيرة، وقالت الجهاد الإسلامي في بيان صحفي، **تتمه ص 02**

عودة النازحين إلى شمال غزة.. انتصار للإرادة الفلسطينية وإسقاط لمخطط التهجير

وجنوب قطاع غزة الى شماله، مشياً على الأقدام والمركبات، يُعد انتصاراً للإرادة الفلسطينية ويبيد المخططات الإسرائيلية والأمريكية كافة لتهجير السكان. **تتمه ص 04**

غزة/دعاء الحطاب: أجمع محللان مختصان بالشأن السياسي الفلسطيني على أن المشهد المهيّب لعودة مئات آلاف النازحين الفلسطينيين من وسط

محلل لـ «الاستقلال»: مقترحات ترامب لتهجير الفلسطينيين محاولة فاشلة لتصفية القضية الفلسطينية

الفلسطينيين إذا غادروا أراضيهم، فلن يعودوا مرة أخرى، مما يعني حدوث هجرة جديدة، وشدد د. فاروق لـ «الاستقلال» على أن محاولات التهجير تشكل تهديداً حقيقياً للقضية. **تتمه ص 03**

غزة/ معزز شاهين: أكد أستاذ الاتصال السياسي المصري د. حسام فاروق أن أي محاولة لإخراج الفلسطينيين من أرضهم تعد خطوة ذات نية سيئة، مشيراً إلى أن

02 الاحتلال يهدم 10 منازل ومطعماً ومصلى بالضفة والقدس ومستوطنون يقتحمون الأقصى

الاحتلال يهدم 10 منازل ومطعماً ومصلى بالضفة والقدس ومستوطنون يقتحمون الأقصى

مواطنو بإخلاء مساكنه في خربة الفارسية بالأغوار الشمالية. وتلقى المواطن شامخ مصطفى دراغمة، إخطاراً من الاحتلال بإخلاء مساكنه بحجة التدريبات العسكرية. وفي بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة، اقتلعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، عشرات أشغال الزيتون وهدمت سلاسل حجرية في بلدة تير غرب المدينة. وأفاد الناشط في مقاومة الجدار والاستيطان غسان عليان، بأن قوات الاحتلال تترافقها جرافة اقتحمت منطقة "الخمار" جنوب شرق البلدة، وجرفت 4 دونمات، واقتلعت العشرات من أشغال الزيتون، وهدمت سلاسل حجرية. كما، اقتحم مستعمرون، أمس الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت مصادر محلية، بأن 259 مستعمراً اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية.

والمكونة من خمسة طوابق وتقع على قمة جبل جنوب نابلس. كما، هدمت طواقم بلدية الاحتلال "مصلى التقوى"، في قرية صور باهر جنوب مدينة القدس. ورصد تقرير محافظة القدس، أنه خلال عام 2024، بلغ عدد عمليات الهدم في محافظة القدس (380) عملية هدم وتجريف، منها: (92 عملية هدم ذاتي قسري) و(259 عملية هدم نفذتها آليات الاحتلال)، بالإضافة إلى 29 عملية تجريف. بالتزامن مع ذلك، باشر مستوطنون أمس الأربعاء، بتوسيع بؤرة استيطانية أقيمت على أراضي المواطنين غرب قرية بردلا في الأغوار الشمالية. وقالت منظمة البير للدفاع عن حقوق البدو والقرى المستهدفة: إن المستوطنين استقدموا كرفانات وبركسات جديدة لتوسيع البؤرة الاستيطانية المقامة على أراضي المواطنين. وتمركزت في المنطقة تعريزات أمنية مشددة من قوات الاحتلال، ضمن المساعي الإسرائيلية لتهدج سكان بردلا لصالح التوسع الاستيطاني. في المقابل، أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي،

أصحابها: علي كعابنة، وسعد خواجه. في حين، هدمت قوات الاحتلال مطعماً بمنطقة المخزور في بيت جالا، مشيداً قبل خمس سنوات على مساحة 3 دونمات، ويعود للمواطن المقدسي محمود علي موسى صري؛ بحجة عدم الترخيص، وسط تجريف الأرض. واقتلاع العشرات من أشجار الزيتون المعمرة، وهدم سلاسل حجرية تقدر أعمارها بأكثر من 100 عام. وفي سلفيت، هدمت قوات الاحتلال منزلاً مأهولاً منذ 5 سنوات في بلدة دير بلوط غرب المدينة، تعود ملكيته للمواطن جواد يعقوب هدروس، وتبلغ مساحته نحو 150 متراً مربعاً. يشار إلى أن الاحتلال هدم خلال الأشهر القليلة الماضية نحو 10 منازل وبركسات في بلدة دير بلوط، واقتلع نحو 50 شجرة زيتون. وإلى ذلك، سلمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الأربعاء، إخطاراً بهدم بناية في جبل جرزيم جنوب نابلس. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال سلمت عائلة الخماش إخطاراً بهدم البناية الخاصة بهم

الضفة الغربية- القدس المحتلة/ الاستقلال: هدمت آليات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، 10 منازل، ومطعماً، ومصلى، في الخليل، وأريحا، وسلفيت، وبيت لحم، والقدس، في حين اقتحم مستعمرون، المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وفي الخليل، هدمت آليات الاحتلال أربعة منازل دون سابق إنذار بجميع أثاثه ومحتوياته، يعود للمواطن محمد اقطيل، في "خلة طه" بالقرب من بلدة دير سامت، تبلغ مساحته 100 متر مربع، بحجة البناء ضمن المناطق المصنفة "ج". وقد أجبرت قوات الاحتلال عائلة نجلة المكونة من 9 أفراد على إخلائه قسراً منذ العدوان على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ومنعتها من الرجوع إليه، ما أجبرها على الإقامة في منزل للعائلة في قرية خرسا. كما، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، خمسة منازل مأهولة، وعدة أسوار في قرية الديوك التحتا، شمال غرب مدينة أريحا، عُرف من

الجهاد: مجزرة طمون استراتيجية منهدجة للقضاء على أي وجود فلسطيني

وأوضحت أن السياسات العدوانية للكيان لا يمكن فصلها عن الدعم الأمريكي المتجدد في ظل إدارة ترامب التي قدمت غطاءً سياسياً ودبلوماسياً للسياسات الاستيطانية والعدوانية لليمين الصهيوني المتطرف. وجاء في بيانها: "إدارة ترامب، التي تدعو إلى تهجير الفلسطينيين وتصفية وكالة "الأونروا"، تواصل توفير الغطاء لاستمرار الاحتلال في تنفيذ جرائمه ضد الشعب الفلسطيني في غزة والضفة والقدس". ونعت الحركة إلى شعبنا الفلسطيني شهداء مجزرة طمون، ودعت بالشفاء العاجل للجرى، مشددة على أن هذه الجرائم لن تكسر إرادة شعبنا، الذي سيواصل مقاومة الاحتلال، ولن تثنيه عن التمسك بأرضه وحقوقه ووجوده في أرضنا ووطننا.

في الضفة المحتلة يعكس استراتيجية ممنهجة تستهدف القضاء على أي وجود فلسطيني في الأراضي المحتلة، يتزامن مع تصريحات وزير الحرب الصهيوني الذي أعلن عزمه إبقاء قوات الاحتلال في مخيم جنين حتى بعد انتهاء العدوان، في خطوة تعكس نية الاحتلال بتثبيت وجوده وفرض سيطرته العسكرية بشكل دائم. وأشارت الجهاد الإسلامي، إلى أن العدوان يتزامن مع إقرار الكنيست الصهيوني اليوم (أمس)، وبقرأة تمهيدية، قانوناً عنصرياً جديداً يتيح لليهود تملك أراضٍ في الضفة، مضميفة أن ذلك يبنى بمرحلة جديدة من التهويد والاستيطان في إطار مخطط الضم الذي تسعى إليه الحكومة النازية في الكيان.

غزة/ الاستقلال: أدانت حركة الجهاد الإسلامي، المجزرة الوحشية التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي في بلدة طمون بالقرب من مدينة طوباس شمال الضفة المحتلة، وأدت إلى ارتقاء 10 شهداء وإصابة عدد من المواطنين بجراح خطيرة. وقالت الجهاد الإسلامي في بيان صحفي، مساء أمس الأربعاء، إن هذه المجزرة النازية تأتي في إطار حملة العدو المسعورة على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، مبينة أنها حلقة جديدة ضمن سلسلة جرائم الحرب التي ينفذها الاحتلال بهدف تهجير الفلسطينيين قسراً من أراضيهم وتغيير الوقائع الديموغرافية والتاريخية في فلسطين المحتلة. وأضافت أن هذا العدوان المفتوح على شعبنا

سموتريتش يهدد بحل الكنيست إذا لم يتم تمرير قانون التجنيد الجديد

القدس المحتلة/ الاستقلال: هدد وزير المالية الإسرائيلي المتطرف بتسليخ سموتريتش، أمس الأربعاء، بحل الكنيست على خلفية أزمة قانون التجنيد الجديد سيؤدي عند اكتماله- إلى تجنيد عشرات الآلاف من الحريديم (اليهود المتشددون) لأول مرة. وتطرق الوزير الثاني في وزارة جيش الاحتلال، خلال خطاب له في الهيئة العامة للكنيست أمس الأربعاء، إلى إعفاء الحريديم من الخدمة العسكرية الإلزامية، والذي تدفع حكومة الاحتلال نحو تمريره قائلاً: "ثمة حاجة للحريديم، هذه حاجة وجودية، أمنية ووطنية". وشدد سموتريتش على أنه "لسنا مستعدين للتنازل، ونضع أمام شركائنا الحريديم مطلباً حقيقياً بالتغيير والتعاون لحمل المهمة الوطنية". وأضاف أنه في حال عدم تمرير قانون التجنيد "أقول لإخوتي الحريديم، سنمر الميراثية، وبعد ذلك نحل الكنيست".

وتثير مسألة تجنيد المتدينين الإسرائيليين جدلاً واسعاً، إذ تؤيد الأحزاب السياسية غير الدينية ذلك بينما تعارضه الأحزاب الدينية الشريكة بالحكومة، قائلة إن مهمة المتدينين "دراسة التوراة". وفي يونيو/ حزيران الماضي، ألزمت المحكمة العليا الإسرائيلية الحكومة بتجنيد الجميع بمن فيهم المتدينون، لكن الأخيرة تحاول تمرير قانون يسمح باستثناءات في تجنيد متدينين، ما يثير سخفاً في أوساط الأحزاب المعارضة التي تطلق على القانون اسم "قانون التهرب". ويحاول رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو حشد الدعم داخل الكنيست لصالح مشروع القانون قبل طرحه للتصويت. وفي وقف سابق، أول أمس الثلاثاء، أنذر رئيس حزب "شاس" الحريدي، أريه درعي، نتنياهو، بتسوية أزمة قانون إعفاء الشبان الحريديم من التجنيد الإجباري في جيش الاحتلال في غضون شهرين، ملوحاً بورقة إسقاط الحكومة.

63 شهيداً بينهم 59 حالة انتشال في قطاع غزة خلال الـ 24 ساعة

أماكن متفرقة على طول شارع الرشيد الساحلي بغزة. ويوم 19 يناير/كانون الثاني الجاري، بدأ سريان وقف إطلاق النار بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، ويستمر في مرحلته الأولى 42 يوماً يتم خلالها التفاوض لبدء مرحلة ثانية ثم ثالثة، بوساطة مصر وقطر والولايات المتحدة.

وقالت: "ما زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم، وأهابت بذوي شهداء ومفقودي الحرب على غزة ضرورة استكمال بياناتهم بالتسجيل عبر الرابط المرفق، لاستيفاء جميع البيانات عبر سجلات وزارة الصحة. قال الهلال الأحمر الفلسطيني إن طواقمه انتشلت 14 شهيداً جثثهم متحللة من

غزة/ الاستقلال: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية وصول مستشفيات قطاع غزة 63 شهيداً (منهم 59 شهيداً انتشال، شهيدان متأثران بإصابتهما، شهيدان جديان) و8 إصابات، خلال 24 ساعة الماضية. وأكدت الوزارة ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 47,417 شهيداً و111,571 إصابة منذ السابع من أكتوبر للعام 2023م.

يواجه رفضاً قاطعاً من الدول العربية

محلل لـ «الاستقلال»: مقترحات ترامب لتهدير الفلسطينيين محاولة فاشلة لتصفية القضية الفلسطينية

غزة / معتز شاهين:

أكد أستاذ الاتصال السياسي المصري د. حسام فاروق أن أي محاولة لإخراج الفلسطينيين من أرضهم تعد

خطوة ذات نية سيئة، مشيرًا إلى أن الفلسطينيين إذا غادروا أراضيهم، فلن يعودوا مرة أخرى، مما يعني حدوث هجرة جديدة. وشدد د. فاروق لـ

مصريا في حال استمرار الضغط لتنفيذ هذه المقترحات، مما سيجعلها محكوماً عليها بالفشل.

وأكد فاروق أن أي محاولة لتطبيق هذه المقترحات لن تجد لها أرضاً خصبة في العالم العربي، وأن الموقف الراض من الدول العربية، وخاصة مصر والأردن، سيؤدي إلى فشل هذا المخطط الذي يسعى لتصفية القضية الفلسطينية.

يذكر أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب طرح بداية الأسبوع الحالي خطة لـ «تطهير» غزة، مقترحا فيها نقل مليون ونصف مليون فلسطيني إلى مصر والأردن في محاولة لتحقيق السلام، حسب قوله.

ووصف ترامب غزة بأنها «مكان مدمر»، مؤكداً أن الخطوة قد تكون مؤقتة أو طويلة الأجل، في ظل الوضع الإنساني الصعب نتيجة الحرب.



وعد د. فاروق المقترح الذي قدمه الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» بنقل سكان قطاع غزة إلى مصر والأردن، محاولة لإخراج الشعب الفلسطيني من أرضه.

وقال: «إن هذه المحاولات قد تكون جزءاً من تفاهات سرية بين ترامب ورئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، خاصة بعد زيارة الأخير للكونغرس».

وأضاف « قد تكون السبب وراء موافقة «نتانياهو» على صفقة وقف إطلاق النار في غزة، رغم معارضته السابقة لها».

واستذكر فاروق تصريحات «ترامب» التي تحدث فيها عدة مرات عن ضرورة توسيع مساحة «إسرائيل»، معتبراً أن ذلك ليس لأغراض إنسانية كما يدعي، بل لتحقيق مصالح «إسرائيلية» على حساب الفلسطينيين.

وفيما يتعلق بصفقة القرن التي طرحها ترامب خلال ولايته السابقة، قال فاروق «إنها كانت أقل وطأة من المقترح الأخير، حيث كانت في البداية مجرد فكرة لإنشاء منطقة تضم عدداً من الفلسطينيين في قطاع غزة، إلى جانب مناطق تجارية وفرص عمل، دون فرض تهجير قسري كما هو الحال في المقترحات الحالية».

وتابع: «في المقترح الجديد، يتم التذرع بالظروف الإنسانية في غزة، في وقت تعيش فيه المنطقة حرباً مدمرة، مما يعكس نوايا مشبوهة لتهجير الفلسطينيين».

رفض مصري أردني

وشدد فاروق على أن أي تطبيق مقترحات ترامب الحالية

سيكون فاشلاً، مستدلاً برفض الدول العربية القاطع لهذا النهج. فقد صرح الأردن مراراً وتكراراً بموقفه الثابت في رفض فكرة التهجير، في حين أن مصر كانت تقف حجر عثرة أمام هذا المخطط منذ سنوات، مشدداً على ضرورة الحفاظ على ثوابت القضية الفلسطينية.

وفي هذا السياق، لفت فاروق إلى تصريحات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في أكتوبر 2023، عندما أكد رفض مصر القاطع لتهجير الفلسطينيين من أراضيهم إلى سيناء. موضحاً أن الرئيس السيسي أعلن في عدة مناسبات أن مصر ترفض تصفية القضية الفلسطينية، وأن أي محاولة لتهجير الفلسطينيين إلى سيناء تمثل تهديداً مباشراً للأمن القومي المصري.

وأشار إلى أن الرئيس ترامب قد يواجه رفضاً قاطعاً

وأضاف فاروق أن الرئيس السيسي مدعوم بشعبية واسعة وبموقف حكومي موحد، يرفض بشدة أي محاولات لفرض التهجير على الفلسطينيين.

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الأربعاء إن: «ترحيل أو تهجير الشعب الفلسطيني ظلم لا يمكن أن نشارك فيه»، مؤكداً عزم بلاده على العمل مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للتوصل إلى سلام قائم على حل الدولتين.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الكيني وويليام روتو، بقصر الاتحادية شرق العاصمة القاهرة، بحسب ما نقلته التلفزيون الحكومي.

وأشار إلى أن الرئيس ترامب قد يواجه رفضاً قاطعاً

وأشار إلى أن الرئيس ترامب قد يواجه رفضاً قاطعاً

وأشار إلى أن الرئيس ترامب قد يواجه رفضاً قاطعاً

وأشار إلى أن الرئيس ترامب قد يواجه رفضاً قاطعاً

وأشار إلى أن الرئيس ترامب قد يواجه رفضاً قاطعاً

وأشار إلى أن الرئيس ترامب قد يواجه رفضاً قاطعاً

وأشار إلى أن الرئيس ترامب قد يواجه رفضاً قاطعاً

وأشار إلى أن الرئيس ترامب قد يواجه رفضاً قاطعاً

وأشار إلى أن الرئيس ترامب قد يواجه رفضاً قاطعاً

وأشار إلى أن الرئيس ترامب قد يواجه رفضاً قاطعاً

وأشار إلى أن الرئيس ترامب قد يواجه رفضاً قاطعاً

وأشار إلى أن الرئيس ترامب قد يواجه رفضاً قاطعاً

وأشار إلى أن الرئيس ترامب قد يواجه رفضاً قاطعاً

بينهم 32 محكوماً بالمؤبد.. إسرائيل تستعد للإفراج عن 110 أسرى الخميس

رام الله / الاستقلال:

أعلن مكتب إعلام الأسرى التابع لحركة «حماس»، أمس الأربعاء، أنه من المقرر أن تفرج «إسرائيل» اليوم الخميس عن 110 أسرى بينهم محكومين بالمؤبد وأحكام عليا و30 طفلاً، ضمن اتفاق وقف إطلاق النار بقطاع غزة وتبادل الأسرى مع الاحتلال.

وقال المكتب في بيان: «سيتم الإفراج غداً (اليوم) وفي إطار المرحلة الأولى من صفقة التبادل عن 32 أسيراً محكومين بالمؤبد، و48 أسيراً من الأحكام العليا، و30 أسيراً من الأطفال».

ومقابل الأسرى الفلسطينيين، نشرت «كتائب القسام» الجناح العسكري لحركة حماس، مساء أمس الأربعاء، أسماء 3 أسرى إسرائيليين لديها، سيتم الإفراج عنهم اليوم

وتعد هذه الدفعة الثالثة من الأسرى الذين ستفرج عنهم «إسرائيل»، حيث كانت قد أفرجت في الأيام الماضية عن 200 أسير من ذوي الأحكام المؤبدة والعالية، بالإضافة إلى 90 أسيراً من الأطفال والنساء.

وفي المرحلة الأولى من الاتفاق المكون من 3 مراحل مدة كل منها 42 يوماً، تنص البنود على الإفراج تدريجياً عن 33 إسرائيلياً محتجزاً بغزة سواء الأحياء أو جثامين الأموات مقابل عدد من المعتقلين الفلسطينيين يُقدر بين 1700 و2000.

وبدعم أمريكي، ارتكبت «إسرائيل» بين 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 و19 يناير 2025، إبادة جماعية بغزة خلفت أكثر من 158 ألف شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 14 ألف مفقود.

الخميس. وقال المتحدث «كتائب القسام» أبو عبيدة، في بيان عبر منصة تلغرام: «في إطار صفقة طوفان الأقصى لتبادل الأسرى، قررت كتائب القسام الإفراج الخميس عن الأسرى الصهاينة: أربال يهود، وأجام بيرغر، وجادي موشي موزسس».

وفي وقت سابق، قال مكتب رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو: «تسلمنا قائمة الأسرى الإسرائيليين الذين من المفترض أن يتم إطلاق سراحهم غداً (اليوم)».

من جهة أخرى، قالت القناة الـ 11 العبرية، إن القائمة التي أرسلتها حماس للأسرى الإسرائيليين الذين سيفرج عنهم اليوم مقابل 110 أسرى فلسطينيين تضم «أربيل يهود» (29 عامًا) و«غام برغر» (19 عامًا) و«غادي موزيس» (80 عامًا).

عودة النازحين إلى شمال غزة.. انتصاراً للإرادة الفلسطينية وإسقاط لمخطط التهجير



غزة/ دعاء الحطاب :
أجمع محللان مختصان بالشأن السياسي الفلسطيني على أن المشهد المهييب لعودة مئات آلاف النازحين الفلسطينيين من وسط وجنوب قطاع غزة إلى شماله، مشياً على الأقدام والمركبات، يُعد انتصاراً للإرادة الفلسطينية ويبدد المخططات الإسرائيلية والأمريكية كافة لتهجير السكان إلى دول أخرى، سواء بشكل قسري أو طوعي. وأكد المحللان خلال أحاديث منفصلة لـ «الاستقلال»، أن صمود أبناء الشعب الفلسطيني وحرصهم على العودة إلى بيوتهم المدمرة، منذ اللحظات الأولى لفتح محور نتساريم، يحمل رسائل قوية تؤكد عمق الانتماء الفلسطيني بأرضه ووطنه.

وتواصل آلاف العائلات الفلسطينية النازحة، العودة إلى منازلها في شمال قطاع غزة لليوم الرابع على التوالي، عبر شارع الرشيد وصلاح الدين. في مشهد مهييب يعكس عزمهم على العودة إلى ديارهم بعد أكثر من عام من المعاناة. أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أمس (الأربعاء) أن أكثر من نصف مليون نازح فلسطيني عادوا إلى شمال القطاع منذ صباح الاثنين الماضي. وانطلق آلاف النازحين صباح الاثنين الماضي، في رحلة العودة إلى شمال قطاع غزة، وفقاً للاتفاق بين فصائل المقاومة الفلسطينية و«إسرائيل»، حيث سلك النازحون شارع صلاح الدين بمركباتهم بعد المرور بنقاط التفتيش الدولية، وتابع آخرون سيراً على الأقدام عبر شارع الرشيد، في خطوة أعادت فتح الطريق إلى المناطق الشمالية التي نزحوا عنها سابقاً. وطرح الرئيس الأمريكي السبت الماضي، خطة لـ «تطهير» غزة، قائلاً إنه «يريد من مصر والأردن إخراج الفلسطينيين من القطاع في محاولة لإحلال السلام في الشرق الأوسط». وقال ترامب للصحفيين: «نتحدث عن مليون ونصف مليون شخص لتطهير المنطقة برمتها»، واصفاً غزة بأنها «مكان مدمر». وأشار إلى أن «هذه الخطوة قد تكون موقته أو طويلة الأجل، ويتعين على الأردن ومصر استقبال المزيد من الفلسطينيين من غزة».

إفشال لمخططات التهجير

المختص بالشأن السياسي د. عاهد فروانة، أكد أن مشهد عودة مئات آلاف الفلسطينيين إلى ديارهم بغزة وشمالها مشياً على الأقدام، هو انتصار للإرادة الفلسطينية وإفشال لكافة المخططات الإسرائيلية والأمريكية الإستعمارية الرامية لتهجير سكان القطاع قسراً أو طواعية إلى مصر والأردن ودول أخرى.

وقال فروانة لـ «الاستقلال»: «إن ما رآه العالم من تدفق السيول البشرية بغزة بكافة الشرائح رجالاً ونساء وأطفالاً وشيوخاً، يؤكد على تمسكهم بأرضهم وأنهم لن يقبلوا بأي محاولات لتهجيرهم، وإرادتهم القوية بالعودة لديارهم مهما كانت العوائق، ورغم حجم العدوان والدمار الذي حل على هذه المناطق». وأضاف: «الاحتلال أراد أن يكون مشهد عودة النازحين لشمال القطاع مشياً على الأقدام، مشهد إذلال و إهانة لأبناء شعبنا لكنه تفاجأ بحجم صمودهم وحرصهم على العودة». وأوضح أن حكومة الاحتلال والمستوطنين كانوا يتوقعون عودة عدد قليل من النازحين إلى شمال غزة الذي تم تدمير مقومات الحياة فيه كافة، لكنهما صدموا بعودة 500 ألف نازح من وسط وجنوب القطاع لشماله خلال يومين من تراجع قوات الاحتلال عن محور نتساريم تنفيذاً لاتفاق وقف إطلاق النار، بينما لم يعد سكان الغلاف إلى مستوطناتهم رغم عدم وجود أي خطر يهددهم. ويرى أن مشهد العودة دليل قاطع على إفشال خطة الجنزالات الإسرائيلية، ونهاية مشروع استعمار شمال القطاع الذي خطط له اليمين الإسرائيلي، كما أنه أحيأ حلم العودة الكبرى للفلسطينيين كافة الذين هجروا من أراضيهم على مدار الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

رسائل عدة

وبدوره، أكد المحلل السياسي مصطفى إبراهيم أن عودة مئات الآلاف من جنوبي قطاع غزة إلى شماله، بعد تهجيرهم قسراً من منازلهم نتيجة حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية التي استمرت لأكثر من 15 شهراً، تحمل رسائل قوية تؤكد عمق انتماء الفلسطيني لأرضه ووطنه. وأوضح إبراهيم لـ «الاستقلال»، أن المسير المهييب لعودة النازحين يشكل رسالة اصرار على البقاء، وعدم قبول التهجير بالقوة أو الطوعي، مهما كانت التضحيات، مستدركاً: «بالرغم من القتل والنزوح المتكرر والخوف والجوع والسياسات الإجرامية كافة التي ارتكبتها الاحتلال طوال الأشهر الماضية، إلا أن

اختراق الحدود المصرية والتوجه إلى سيناء، لكنه لم ينجح، فالمواطون لم يقبلوا على أنفسهم الهجرة، وعاشوا بالخيام تحت نيران الطائرات والأليات الإسرائيلية بطروف معيشية صعبة للغاية. وشدد على أن صمود أبناء الشعب الفلسطيني وحرصهم على العودة إلى بيوتهم المدمرة، يُبدد كافة مخططات التهجير ويجعلها حبراً على ورق، مؤكداً أن تضحيات شعبنا وتمسكهم بأرضهم كافية لتحرير فلسطين من النهر إلى البحر. وفيما يتعلق بتفكيك بعض المواقع من محور نتساريم وانسحاب قوات الاحتلال منه، قال فروانة: «إن تفكيك بعض المواقع في محور نتساريم كان له وقع كبير على الإسرائيليين نظراً لما يمثله هذا المحور من قيمة بالنسبة لهم». وقالت القناة الـ 14 الإسرائيلية إن الجنود الإسرائيليين غادروا محور نتساريم (مفرق الشهداء)، الذي أقامه جيش الاحتلال ليفصل مدينة غزة وشمالها عن المنطقة الوسطى وجنوب قطاع غزة، وهم يذرفون الدموع ويشعرون أن ما فعلوه لأكثر من عام بغزة «يذهب هباءً».

فلسطينية شاملة لتحرير فلسطين كاملة.

استشهاد أسيرين من غزة في سجون الاحتلال يرفع عدد الشهداء إلى 58 منذ بداية الحرب

والمعتقلين ما هو إلا وجهاً آخر لحرب الإبادة، والهدف منه هو تنفيذ المزيد من عمليات الإعدام والاعتقال بحق الأسرى والمعتقلين.

وشددت المؤسسات، على أن وتيرة تصاعد أعداد الشهداء بين صفوف الأسرى والمعتقلين، ستأخذ منحى أكثر خطورة مع مرور المزيد من الوقت على احتجاز الآلاف من الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال، واستمرار تعرضهم بشكل لحظي لجرائم ممنهجة، أبرزها التعذيب والتجويب والاعتداءات بكافة أشكالها والجرائم الطبية، والاعتداءات الجنسية، والتعمد بفرض ظروف تؤدي إلى إصابتهم بأمراض خطيرة ومعديّة، عدا عن سياسات السلب والحرمان -غير المسبوقة- بمستواها.

وحفلت مؤسسات الأسرى، الاحتلال المسؤولة الكاملة عن استشهاد المعتقلين العسلي وعاشور. وجددت مؤسسات الأسرى، مطالباتها للمنظومة الحقوقية الدولية، المضي قدماً في اتخاذ قرارات فاعلة لمحاسبة قادة الاحتلال على جرائم الحرب التي يواصلون تنفيذها بحق شعبنا، وفرض عقوبات على الاحتلال من شأنها أن تضعه في حالة عزلة دولية واضحة، وتعيد للمنظومة الحقوقية دورها الأساس الذي وجدت من أجله، ووضع حد لحالة العجز المرعبة التي طالتنا في ضوء حرب الإبادة. ودعت إلى إنهاء حالة الحصانة الاستثنائية التي منحتها دول الاستعمار القديم لـ"إسرائيل" باعتبارها فوق المساءلة والحساب والعقاب.



وأوضحت، أنه وباستشهاد الأسيرين العسلي وعاشور من غزة، يرتفع عدد الشهداء بين صفوف الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال منذ بدء حرب الإبادة إلى (58) شهيداً وهم فقط المعلومة هوياتهم، من بينهم على الأقل (37) من غزة، وهذا العدد هو الأعلى تاريخياً، لتشكل هذه المرحلة هي المرحلة الأكثر دموية في تاريخ الحركة الأسيرة منذ عام 1967. ولفتت إلى ارتفاع عدد شهداء الحركة الأسيرة

رام الله/ الاستقلال:

أعلنت مؤسسات الأسرى، أمس الأربعاء، عن استشهاد الأسيرين محمد شريف العسلي (35 عاماً)، وإبراهيم عدنان عاشور (25 عاماً)، من قطاع غزة داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت مؤسسات الأسرى، في بيان أمس الأربعاء، إن الشهيد محمد العسلي اعتقل من مستشفى النشفاء خلال العدوان الذي تعرضت له خلال شهر آذار 2024، وقد علمت عائلته لاحقاً أنه محتجز في سجن (عسقلان)، ثم تلقت العائلة رد من مؤسسة أخرى أنه استشهاد، ورداً آخر على أنه في سجن عسقلان، عاد الاحتلال برد جديد أن المعتقل العسلي استشهاد في تاريخ 17 مايو 2024.

يذكر أن الشهيد محمد العسلي، أب لأربعة أطفال، وبحسب عائلته فإنه لا يعاني من أي مشاكل صحية مزمنة، وخلال حرب الإبادة أستشهد جميع أشقائه وبقي والده فقط، كما وتوفيت والدته خلال تلقيها العلاج في القدس وتم دفنها في رام الله. وأشارت مؤسسات الأسرى إلى أن الشهيد عاشور اعتقل في 14 فبراير 2024، من مستشفى ناصر بخانيونس، كما أنه لا يعاني من أي مشاكل صحية، حتى ورد رد من الاحتلال أنه استشهاد في تاريخ 23 يونيو 2024.

وتابعت مؤسسات الأسرى، أن الاحتلال لا يكتفي بقتل المعتقلين، بل يتعمد حتى في الكشف عن مصيرهم والتلاعب في الردود، وقد حصل ذلك مرات عديدة.

الاحتلال يشن حملة دهم واعتقالات في الضفة والقدس

بالقرب من "مغاير العبيد وخربة الركيذ"، وأتلفوا عدداً من الأشجار ومحاصيل القمح والشعير، تعود لعائلتي مخامرة والعصور. واعتقلت قوات الاحتلال الشابين وليد صبارنة، وأحمد محمود العلامي، بعد مصادمة منزلتهما في بلدة بيت أمر شمال الخليل.

واقترحت قوات الاحتلال منزلاً لمواطن من عائلة أبو حنية، المحاذي لمستوطنة "بيت هداسا" المقامة على أراضي البلدة القديمة من الخليل، واحتجزت جميع أطفاله واستجوبتهم ميدانياً، كما اعتدت على العائلة واحتجزتها في إحدى غرف المنزل.

وداهمت قوات الاحتلال منازل لعائلة الزغير في بلدة كفر عقب شمال القدس المحتلة، ونفذت عمليات تفتيش وتخريب لمحتوياتها، واعتقلت عدداً من أبناء العائلة بعد استقباليهم الأسير المحرر بصفقة التبادل أشرف الزغير يوم السبت الماضي.

وعرف من بين المعتقلين عبد الله وعبادة منير زغير، وهما أشقاء المحرر أشرف، ومعتز الزغير، وحمزة بدر الزغير، وأحمد باسم الزغير، وعدي جهاد الزغير، وسفيان فضل الزغير، وعثمان فضل الزغير.

كما اعتقلت الأسيرين المحررين الشقيقين عز الدين وصبيح مصباح أبو صبيح، والأسير المحرر ماجد الجعبة من البلدة القديمة بالقدس، والشاب محمود الترياق من بلدة الطور بالقدس، والأسير المحرر ماجد الجعبة بعد اقتحام منازلهم وتدمير محتوياتها.

وقالت مصادر محلية، إن آليات الاحتلال اقتحمت البلدة، وداهمت منزلاً واعتقلت الشاب محمد يعيش رابعة (23 عاماً)، واعتدت على والده بالضرب.

وقالت جمعية الهلال الأحمر ان طواقمها نقلت إصابة جراحاً تعرضها للضرب المبرح في ميثلون، وجرى نقلها إلى المستشفى. واقترحت قوات الاحتلال بلدة بيتونيا غرب رام الله واعتقلت شاباً، إضافة إلى مصادمة آليات جيش الاحتلال مخيم دير عمار غرب المدينة.

وصادرت قوات الاحتلال مركبة خلال اقتحام قرية كفر مالك شمال رام الله، فيما اعتقلت شابين، تزامناً مع اقتحام قرية أبو شخيدم، وإلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، ستة مواطنين من مسافر يطا جنوب الخليل.

وذكرت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال اقتحمت خربة "الطوبة" في مسافر يطا، واعتقلت كلا من: الناشط علي رشاد عوض، وحمزة أبو جنديّة، وإسماعيل علي عوض، وإبراهيم ناصر عوض، وخليل إبراهيم عوض، بعد أن حاولوا التصدي لمستعمرين قاموا بأعمال استفزازية، وأطلقوا مواشيهم في محيط منازل الأهالي، وفي محاصيلهم الزراعية.

كما اعتقلت المواطن أشرف العصور أثناء رعي أغنامه بالقرب من مسكنه في خربة الركيذ. وفي سياق متصل، أطلق مستعمرون أغنامهم ومواشيهم في حقول الأهالي ومزروعاتهم،

الضفة الغربية- القدس المحتلة/ الاستقلال: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، حملة مصادمات وتفتيش واعتقالات واسعة في مدن الضفة الغربية والقدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة نابلس، وداهمت عدداً من المنازل في شارع كشيكة وحي التعاون وشارع 15، واعتقلت كلا من محمود ناصر، وزكي الهندي، وهاني مرعي، من منازلهم بعد تفتيشها والعبث بمحتوياتها. كما اعتقلت قوات الاحتلال الشاب صامد خالد أبو خلف بعد مصادمة منزله في بلدة عصيرة القبلية جنوب نابلس.

واعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر تامر نصار من بلدة عنتابا شرق مدينة طولكرم، والشاب كريم نائل يعقوب من منزله في قرية كفر رمان، شرق المدينة. وفي جنين، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب عناد أبو الخير طحاينة من بلدة السيلة الحارثية غرب المدينة، عقب مصادمة منزله والعبث بمحتوياتها.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الشاب عمر العجاوي، عقب اقتحام منزله في حي البيدار بمدينة جنين، تزامناً مع اشتباكات مسلحة بين مقاومين وجنود الاحتلال شهدها الحي الشرقي من المدينة. في حين، اعتقلت قوات الاحتلال مساء أمس الأربعاء، شاباً من بلدة ميثلون جنوب شرق جنين.

هيئة الأسرى: أسرى «مجدو» يعانون أوضاعاً اعتقالية غاية في الصعوبة

رام الله/ الاستقلال:

أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس الأربعاء، بأن الأوضاع الاعتقالية في سجن "مجدو" ما زالت سيئة جداً، منذ بدء حرب الإبادة بحق أبناء شعبنا في قطاع غزة بالسابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

وأوضح محامي الهيئة بعد زيارته عدداً من الأسرى، أن الأسير مهدي جمال أبو شريفة (32 عاماً)، من مخيم الجلزون شمال البيرة، لازال موقوفاً ومصاب بمرض "سكابايوس" ولم تعطيه إدارة السجن علاج، كما أنه لا يملك أي ملابس إضافية ولا زال في ذات الملابس منذ فترة.

وقال الأسير لمحامي الهيئة إن الوضع في السجن سيء جداً والطعام قليل ورديء ومواد التنظيف غير متوفرة تماماً ومكان الاستحمام مفتوح والخصوصية منعدمة.

وأشار إلى استمرار الاعتداءات من قبل السجانين بالاهانات والضرب. وأما الأسير محمد إبراهيم صابر أبو معمر (33 عاماً) من رام الله، متزوج ولديه ولد وبنيت، اعتقل بتاريخ 2024/10/28 وهو أسير إداري 6 شهور. وأفاد الأسير أبو معمر بأنه لم يغير ملابسه منذ اعتقاله مما تسبب في انتشار الأمراض، بسبب قلة النظافة، علماً بأن الأسير موجود في قسم (8)، حيث البرد شديد يزيد من معاناة الأسرى.

وأما الأسير أيمن ناصر محمد صبحي سلامة (31 عاماً) من نابلس، اعتقل بتاريخ 2024/3/20، ولا زال موقوفاً في قسم (5).

وأفاد الأسير لمحامي الهيئة بأن السجانين يعاملونهم بشكل مهين خلال النقل خارج القسم، إذ يتم تكبييلهم بطريقة مؤلمة لدى التحقيق معهم.

وأشار إلى أنه يتعرض للضرب المبرح من قبل 10 سجانين ملثمين وهو في زنزانته، ما تسببت له في كسر في الأصبع والريش والألم كبيرة في الظهر والعمود الفقري وحساسية في أرجله.

«هيومن رايتس»: «إسرائيل» تفرض ظروفًا تهدد الحوامل والمواليد بغزة

نيويورك/ الاستقلال:

اتهمت منظمة "هيومن رايتس ووتش" قوات الاحتلال الإسرائيلي بفرض ظروف تهدد النساء الحوامل وحياة المواليد الجدد في قطاع غزة الذي تعرض لإبادة جماعية طيلة 15 شهرا.

وقالت المنظمة الحقوقية في تقرير لها، إن "الحصار الإسرائيلي على غزة وهجمات ضد المرافق الصحية في القطاع خلق خطرا جسيما يهدد أحيانا حياة النساء والفتيات أثناء الحمل والولادة وبعدهما منذ بدء الأعمال العدائية في أكتوبر/ تشرين الأول 2023".

ويتوصل التقرير الصادر في 50 صفحة بعنوان "خمسة أطفال في حاضنة واحدة: انتهاكات حقوق النساء الحوامل أثناء الهجوم الإسرائيلي على غزة" إلى أن الحصار غير القانوني الذي تفرضه القوات الإسرائيلية على قطاع غزة، والقيود الشديدة التي تفرضها على المساعدات الإنسانية، وهجماتها على المرافق الطبية والعاملين في الرعاية الصحية أضرت مباشرة بالنساء والفتيات أثناء الحمل، وفي الولادة، وفترة ما بعد الولادة.

وقالت بلقيس والي، المديرية المشاركة لقسم الأزمات والنزاعات والأسلحة في "هيومن رايتس ووتش": "منذ بدء الأعمال العدائية في غزة، تمر النساء والفتيات بفترة حمل يفترقن فيها إلى الحد الأدنى من الرعاية الصحية، والصرف الصحي، والمياه، والغذاء، فهن وأطفالهن حديثو الولادة عرضة دوما لخطر الموت الذي يمكن الوقاية منه". وأضافت: "الخروقات الصارخة والمتكررة التي ترتكبها السلطات الإسرائيلية للقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان في غزة لها وقع



اللواتي لديهن أمراض خطيرة أو يمتن أثناء الحمل أو الولادة أو بعد الولادة.

ومع ذلك، فإنه في تموز/ يوليو، أفاد خبراء في صحة الأمومة بأن معدل الإجهاض التلقائي في غزة ارتفع بنسبة تصل إلى 300% منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

وأفادت "منظمة الأمم المتحدة للطفولة" (اليونيسف) أنه منذ 26 كانون الأول/ ديسمبر 2024، توفي ثمانية رضع ومواليد بسبب انخفاض حرارة الجسم نتيجة نقص المأوى الأساسي إلى جانب درجات حرارة الشتاء. وقال طبيب في مستشفى للولادة في رفح إن لديهم عددا قليلا جدا من الحاضنات وكثيرا من الأطفال الخدج لدرجة "أننا نضطر إلى وضع أربعة أو خمسة أطفال في حاضنة واحدة... ومعظمهم لا ينجو".

ويؤكد التقرير أن الحصار الإسرائيلي غير القانوني لغزة واستخدام التجويع أسلوب حرب تسبب في انعدام الأمن الغذائي الحاد لمعظم الناس في غزة.

وتواجه النساء والفتيات الحوامل عقبات هائلة في الحفاظ على التغذية الجيدة والنظام الغذائي الصحي الضروري لصحتهن ونمو الجنين. وحرمت الحكومة الإسرائيلية الفلسطينيين عمدا من المياه، ما يشكل جريمة ضد الإنسانية وأفعال الإبادة الجماعية. وأفادت العديد من النساء الحوامل عن تعرضهن للجفاف أو عدم تمكنهن من الاغتسال.

ويسبب هذا الحرمان عديدا من الحالات الصحية أو يفاقمها كثيرا، بما يشمل فقر الدم وتسمم الحمل والنزيف وتسمم الدم، وكلها يمكن أن تكون قاتلة بدون علاج طبي مناسب.

الأول/ أكتوبر 2023.

ويضيف أن جودة الرعاية الصحية التي تستطيع المرافق الطبية ومقدمو الخدمات القليلة المتبقية في غزة تقديمها انخفضت بشكل كبير، حيث يتم إخراج النساء على عجل من المستشفيات المزدحمة أحيانا بعد ساعات قليلة من الولادة لإفساح المجال للمرضى الآخرين، وكثير منهم من مصابي الحرب. وتعمل جميع المرافق الطبية في غزة في ظروف غير صحية تشهد ازدياداً ونقصاً خطيرا في المواد الصحية الأساسية، بما فيها الأدوية واللقاحات.

ولا تتوفر سوى معلومات ضئيلة عن معدل بقاء المواليد الجدد على قيد الحياة أو عدد النساء

خاص وحاد على النساء والفتيات الحوامل والمواليد الجدد. وقف إطلاق النار وحده لن ينهي هذه الظروف المروعة. على الحكومات الضغط على "إسرائيل" لضمان أن تلبى بشكل عاجل احتياجات النساء والفتيات الحوامل والأطفال حديثي الولادة وغيرهم ممن يحتاجون إلى الرعاية الصحية". ويشير التقرير إلى أنه حتى كانون الثاني/ يناير 2025، لا تتوفر رعاية الطوارئ للتوليد وحديثي الولادة إلا في سبعة من 18 مستشفى تعمل جزئيا في مختلف أنحاء غزة، وأربعة من 11 مستشفى ميدانيا، ومركز صحي مجتمعي واحد، مقارنة بـ 20 مؤسسة تشمل مشافي ومراكز أخرى أصغر للرعاية الصحية كانت تعمل قبل 7 تشرين

«الإعلامي الحكومي»: نطالب بتطبيق البروتوكول الإنساني وإدخال المساعدات دون قيود

غزة/ الاستقلال:

طالب المكتب الإعلامي الحكومي بالتسريع في تطبيق البروتوكول الإنساني بشأن الوضع الكارثي في قطاع غزة بما يضمن إدخال المواد الإغاثية والإيوائية بشكل عاجل ودون قيود. وطالب الإعلامي الحكومي في بيان له وصل "الاستقلال"، جميع الأطراف والوسطاء بممارسة أقصى درجات الضغط على الاحتلال "الإسرائيلي" لإلزامه بتنفيذ تعهداته والتسريع في تطبيق البروتوكول الإنساني، بما يضمن إدخال المواد الإغاثية والإيوائية دون قيود.

وأكد أن فتح المعابر بشكل كامل بات ضرورة ملحة لإدخال الخيام والكرفانات لإيواء أكثر من ربع مليون أسرة فلسطينية شردها الاحتلال "الإسرائيلي" بفعل حرب الإبادة الجماعية، بعد التدمير المنهج للقطاع الإسكاني.

وشدد على الحاجة العاجلة لإدخال المركبات والمعدات الخاصة بالدفاع المدني لتمكينه من أداء مهامه الإنسانية، وانتشال آلاف جثامين الشهداء من تحت الأنقاض وركام المنازل

هآرتس: عودة سكان غزة لمنازلهم المدمرة فشل آخر لخطة حرب نتنياهو

القدس المحتلة/ الاستقلال:

وصف الكاتب الإسرائيلي تسفي برئيل في مقال بصحيفة هآرتس عودة الآلاف من سكان غزة إلى منازلهم المدمرة شمال القطاع بأنها فشل خطير آخر لخطة الحرب التي وضعها القادة العسكريون.

وقال برئيل إن الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين في إطار الصفقة مع حماس يساوي قطاع غزة بأكمله، خصوصا أنهم ظلوا ورقة مساومة لأكثر من 15 شهرا في لعبة سياسية مشوهة، زعم أن استئناف الحرب لم يعد هدفا إستراتيجيا بل كان وعدا سياسيا قدمه نتنياهو لمتطرفي حزب "الصهيونية الدينية" مقابل إطالة عمر الائتلاف الحاكم.

وأشار إلى أنه كان بإمكان نتنياهو إبرام صفقة الإفراج عن الأسرى قبل أشهر مقابل إنهاء الحرب بشكل كامل وفوري، مضيفا أن على الإسرائيليين ألا ينسوا المساهمة الجوهرية التي قدمها الرئيس الأميركي السابق جو

بايدن والحالي دونالد ترامب لتسريع إنجاز الاتفاق وتنفيذ مراحله الأولية "فبدونها أصبحت عودة الجنديت الأسيرات حلما بعيدا". ووفقا لبرئيل، فإن صفقة تبادل الأسرى تحرر الاحتلال من هاجسين أساسيين لا يزالان يؤرقان معظم الأسرى، وهما التعديل الذي طرأ على هدف الإطاحة بحماس، و"أكذوبة" أن الضغط العسكري عليها قد استبدل بحملة نفسية.

وكشف أن النقاد والباحثين ينقبون في وسائل التواصل الاجتماعي للعثور على أشخاص بطريقة عشوائية لإجراء مقابلات معهم أملا في استخلاص أدلة تثبت أن الفلسطينيين في غزة يكرهون حماس ويعتبرونها مسؤولة عن الكارثة التي حلت بهم. وتهكم كاتب المقال من تلك المحاولات قائلا إنها "تبدو وكأنها المسودة الأخيرة لصورة النصر الذي حققناه". ومضى في سخريته لافتا إلى أن التناقض بات جليا.

رأي الاستقلال

كتب رئيس التحرير خالد صادق

الإسرائيليون مجرمون بالفطرة أهوال عظيمة حلت بالمكان

مئات الاف الفلسطينيين الذين انتقلوا من جنوب قطاع غزة الى مدينة غزة وشمالها القطع، فوجئوا بحجم الدمار والخراب الذي حل بديارهم وبيوتهم، بعضهم لم يعرف بيته، وبعضهم وقف على انقاض منزله ليرفع كفيه الى السماء ويدعو على اشرار البشر اليهود ومن والاهم، وبعضهم حاول ان يبنش بيديه العاريتين في الركام لعله يجد شيئاً سليماً تحت ركام منزله يستفيد منه، خاصة الفراش والغطاء والملابس التي تقيه برد الشتاء، أهوال عظيمة حلت بالمكان، تدل على طبيعة الغزاة وطبائعهم الإجرامية، هم مجرمون بالفطرة، ودوافعهم دائماً هي دوافع الانتقام والغل والحقد الدين، وقف العائدين فوق انقاض منازلهم ليفتشوا عن بقايا الحياة بين الاطلال، ولينبعثوا من جديد من بين الركام، وليسوا صورة الامل على شفاهم ووجوه اطفالهم رغم قسوة المشهد وقمامته، انهم يعيشون الحياة، تلك الحياة الكريمة العزيرة التي تحفظ لهم عزتهم وكرامتهم، وتجعلهم سادة فوق ارضهم وليسوا مجرد عبيد، تعددت اشكال المعاناة وتونعت، وبقيت الحكايا والروايات المليئة بالاوهال تمثل حديث الناس، وهم يتنقلون ببصائرهم بين تلك المساحات الشاسعة من الهدم والردم والصحاري التي صنعها الاحتلال بآلته القمعية العدوانية، ولا يكاد مشهد الدموع والاهات يتوقف، والاجساد الغضة ترتعد خوفاً من مستقبل مجهول ينتظر الاطفال، والانفاس والثواني تتلاحق متسارعة بحثاً عن بقايا الحياة لكن ارادة الفلسطيني دائماً ما تنتصر على كل الاوهال.

«ولنلوكنم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون». كل فلسطيني كان يردد هذه الايات لانه يعلم ان ما اصابه هو ابتلاء من الله عز وجل يجب ان يصبر عليه، وان العاقبة للمتقين الصابرين على بلاؤهم، واليوم حتى تكتمل الملحمة الاسطورية التي صنعها الشعب الفلسطيني، والتي ادهشت العالم كله، اصبح لزاماً على الفلسطينيين اعلاء حالة التكامل والتعاقد والتكافل الاجتماعي في ظل اوهال المعاناة التي يعيشها شعبنا الفلسطيني، هناك الاف الاسر التي لم تجد مأوى لها بعدما فقدت بيتها، والتي باتت في العراء، وهناك من لم يستطع توفير قوت يومه، وهناك من لا يملك خيمة تؤويه واسرته، بعد ان منع الاحتلال الصهيوني المجرم ادخال عشرات الاف الخيام الى قطاع غزة وكذلك منع ادخال الكرافانات، ليبقى يمارس نازيته بائس صورها وسياسة العقاب الجماعي للفلسطينيين، ويتباطأ العالم بشكل ممنهج ومتعمد في اعادة الحياة الطبيعية للفلسطينيين، ويصر على التغاضي عن ممارسات الاحتلال وعدم التزامه بشروط التهدئة التي وقع عليها، وكان الاحتلال اتخذ قراره باعدام كل ما هو فلسطيني لمجرد انه فلسطيني فقط، لكي يرضي متطرفيه النازيين وحزب اليمين الصهيونية، صمت العالم عن متصل الاحتلال من التزاماته، فتزايدت جرائمه ضد الفلسطينيين بشكل ممنهج، وقد حذرت المقاومة الاحتلال من الاستمرار في انتهاكاته وجرائمه.

لن يبقى هذا المشهد القاتم الذي صنعه الاحتلال طويلاً، ولن يصمت الشعب ومقاومته على اوهال الموت التي يصنعها الاحتلال ضد الفلسطينيين بخبث شديد، فالاحتلال يخلق الذرائع لكي يبقى في حقبة الانتقام التي لا يريد ان يخرج منها ابداً، لأنه لم يحقق بعد اهداف العدوان على قطاع غزة، ولا يريد ان يخرج من حرب الابداء دون تحقيق كل الاهداف التي حددها رئيس وزرائه النازي الصهيوني المجرم بنيامين نتنياهو، لانه وعد الاسرائيليين بها، وكذلك وعد امريكا والدول الأوروبية، لكنه اخفق وفشل فشلاً ذريعاً في الوصول للاهداف، لان قياسه للامور كانت خاطئاً، اليوم يمسك الرئيس الامريكى دونالد ترامب برابرة اسرائيل ويتحدث عن تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، وتوسيع رقعة اسرائيل الجغرافية في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، وهو يريد ان يحقق نصراً لاسرائيل على حساب الفلسطينيين، حتى وان كان ذلك مخالفاً لكل قرارات الشرعية الدولية او لاتفاقيات السلام التي تبنتها ووقعت عليها امريكا واسرائيل، فمنطق القوة وشريعة الغاب التي يعمل به ترامب وحلفاؤه يحتم عليه تحقيق نصر لاسرائيل، لم تنجح هي في تحقيقه، ولكن الشعب الفلسطيني سيفشل مخطط التهجير كما افشله من قبل، حتى ولو تكالبت عليه كل قوى الشر حول العالم، لانه يعلم علم اليقين انه هو صاحب هذه الارض ومالكها، وان النصر حليفه باذن الله طال الازمان ام قصر، وان غدا نظاره قريب.

السابع والعشرون من يناير .. عيد حب فلسطين

بقلم : حماد صبح

الفاجعة والرعب المستحکم وبؤس القلب وكسر الروح في الجانب الإسرائيلي . الطائش المتشجج بن غفير يسخر غاضبا متحرقا من نتنياهو بأن صور فرح الفلسطينيين العائدين تنفي انتصاره المطلق الذي لبث مدى الحرب يعتزم احتيازه ، وفي لبايه القضاء على حماس ، مسئول يخبر صحيفة إسرائيلية أن خطة كيانه التعس العائر بعد فشل التهجير القسري هي التهجير « الطوعي » مستوطنو الكيان في السوشيل ميديا منصفون من حماس العائدين وطغيان فرحهم ، منذهلون من صلابتهم التي جلوها عاتية حديدية في الحرب الفتاكة الرهيبة الأوهال . حقا ما قاله رب العزة في كتابه الحكيم أنهم لا يعقلون ولا يفقهون . في خمسينات القرن الماضي قال الكاتب الفلسطيني إميل حبيبي لبن جوريون حين تعجب من تسلل بعض المهجرين الفلسطينيين عائدین إلى قراهم رغم قتل القوات الإسرائيلية لمن تضبطه في تسلله : « أنت لا تعرف حب الوطن . »

قلت لمن معي في المكان الذي قصده : « ترامب اللفظ الجهول يشاهد الآن بركان الفرح الفلسطيني . عساه أن يجد من مستشاريه من ينصحه بالكف عن هذيانه الجنوني المتوحش لتهجير مواطني قطاع غزة . » . لا يصير مثل هذا الهراء الهاذي عن ذي عقل سليم وفهم قويم ، بل لا يصدر عن عقل معتوه وفهم سقيم . السابع والعشرون من يناير عيد حب فلسطين الحبيبة ، فليكن عيداً وطنياً سنوياً نجسد فيه صورة من هذا الحب . رحم الله شاعرنا محمود درويش لقوله : « وطني ليس حقيبة وأنا لست مسافر = إنني العاشق والأرض الحبيبة . »

« أسرع ! سترى ما يشرح صدرك . » ، نصحنى من فوق دراجته التي كان يسرع بها عائداً إلى القرية . إنه جار . فهمت ما يقصد ، وكنت ألمح بعضه على شارع صلاح من بين بقايا البيوت المقصوفة والأشجار المجروفة . إنه مشهد ، أو قل مشاهد العائدين في اتجاهي الشارع شمالاً وجنوباً ، والأهم المتجهون شمالاً نحو مدينة غزة ومدن الشمال . أشرق ضوء الفرح الأكبر واسعا ساطعا : فرح عودتهم إلى ديارهم التي شردهم منها جيش القتل والخراب . تسرع خطاي . يلاقيني ناس من كل الأعمار في سيبلهم إلى قريتنا . منهم من عاد قبل بدء الهدنة أو بعدها ، ومنهم من يعود اليوم . الكل فرح ، الكل متحمس .

ما أحلى الفرح والحماس والاستبشار بعد الحزن والغم والحيرة وموت الشعور بالأمن ! الفرح والحماس والابتنش والامن نعم وبها الله _ تعالى _ عباده حقا صافيا وافيلا يسلب . وليس لأحد أن يكدره . الشعب الفلسطيني نكب في لبايه حقه هذا . حرمة غزة وطنه هذا الحق الذي لا حياة في غيبته أو تشوش الاستمتاع به .

اقتربت من الشارع . دموع الفرح تترقق في عيني . انبثقت من قلبي دموع . سامشي أكثر من ثلاثة كيلومترات إلى مبتغاي . الساعة الحادية عشرة وحفنة دقائق . ما من أمل في ركوب أي سيارة إليه . سيارات من كل الصنوف والحجوم تحمل العائدين مع أثاثهم الذي استعانوا به في مواضع تشردهم البائسة الرهيبة الأحوال . بعضه فوق السيارات ، وبعضه في حقائبها ، وبعضه في مقابض صغيرة ومتوسطة مشدودة إلى ما أخير السيارات . وعائدون مع أثاثهم في مركبات الدواب . في منتصف

سيبل مقصدي على صلاح الدين توقفت سيارة جوارى ، وقفز منها أحد أبناي ، وقبل ظاهر يدي ، ودعاني للركوب . يعلم غاية مقصدي . ركبت جواره في المقعد الأمامي .

نزلت قرب مدخل الشارع الذي سيفودني إلى تلك الغاية . سرت فيه . سيارات توم شارع صلاح الدين في الجهة الشرقية من المكان محملة بالعائدين وأثاثهم المهلهل البائس . فوق جانبي الشارع مخلفات مرعبة السوء والبؤس من آثار الأوكاخ التي قطنها المشردون . أي حياة كانت لهم ؟! يا لهول سطوة البؤس الذي حواهم وطواهم ! كيف امتشقوا سيف الصبر عليه شهورا طويلا ثقالا ؟! أهو قدر الإنسان الفلسطيني أن يكون مشردا مبتئسا مهددا بالقتل ومعيق الإصابات ونزافات الجراح الباترات للأعضاء ؟! في المكان الذي قصده تمقت أتابع على الشاشة صور الفرح على شارع الرشيد وفي مفرق الشهداء الذي يسميه العدو نيتساريم ، ويسايره أكثرنا في التسمية .

هذا يوم من أيام الوطن المجيدة المبهجة لمحزون القلوب ، وما أكثرها في قطاع غزة ! انسحق مخطط العدو لتهجير أبناؤه بدءا بالشمال ومدينة غزة . الميناء العائم ، وخطة الجنرالات ، والإعلان عن تكليف شركة بدء الاستيطان اليهودي في الشمال . العائدون المتعبون يكبرون حامدين لله _ تبارك وتعالى _ على فرحة العودة إلى مراعهم الحبيبة إلى أرواحهم . انمرابع أنتي ورثوها من أسلافهم أجيالا تترى على حقب الأزمان ، ويعتزمون من قلوبهم وحرارة دمائهم أن يورثوها أبناءهم وأحفادهم أجيالا تترى حتى يرث الله _ عز وجل _ الأرض ومن عليها . وتأتي الصورة الأخرى التي نتوقعها . صورة الصدمة

الصمود الأسطوري والعودة للمنازل رغم الركام

بقلم/ موسى العدوان

إلا أن أهالي لينينغراد صمدوا أمام القصف الجوي والمدفعي والجوع والبرد والعرض . واليوم وبعد حصار قطاع غزة لأكثر من 17 عاما، وصمود أهلها أمام القصف الجوي بقنابل تزيد زنتها عن 2000 رطل، إضافة للاقتحامات البرية بكل ما فيها من قتل وتدمير ، تخرج المقاومة والشعب الغزّي منها، أكثر تمسكا لمدة تزيد عن 450 يوما بعد عملية " طوفان الأقصى " ، تخرج المقاومة والشعب الغزّي منها، أكثر تمسكا بوطنهم والوقوف بكل قوة وعزم بوجه المحتل . ونرى هذه الأيام النازحين إلى جنوب القطاع، يعودون إلى منازلهم بشماله، في عودة ستكون بعون الله بداية الطريق للعودة الكبرى، إلى بقية أرض فلسطين المحتلة.

لقد طلبت من أهل غزة في مقالاتي السابقة، أن يقتدوا بأهل مدينة لينينغراد، وتخليد صمود مدينتهم في وجه العدو النازي . وأكرر طليبي اليوم لأهل غزة بأن يتساموا فوق الجراح التي تسبب بها العدو المجرم، ويخلدوا بصمودهم الأسطوري في وجه العدو الإسرائيلي أمام الأجيال اللاحقة، بأن ينصبوا لوحة كبرى من حجر الجرانيت الصلب، في أهم موقع بمدينة غزة يكتب عليها بأحرف كبيرة بارزة : "أتمنى أن أكون بصلابتكم يا أهل غزة اليواسل ."

عودة الغزيين النازحين إلى منازلهم في شمال قطاع غزة، خلال اليومين الماضيين على شكل طوفان بشري سائرین على أقدامهم، يحمل رسالة قوية لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية وللمتطرفين الصهاينة، في دعواتهم لتهجير الغزيين من وطنهم كرها أو طوعا، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على جهلهم بطبيعة وعقيدة الغزيين، الذين يتمسكون بوطنهم يقّدسونه، حتى وإن كانت منازلهم ركاما على سطحه. إنهم يعودون إليه ليقبلوا حجارته وترابه، لأنهم يعلمون أن من هدمه ا وعاث فيه فسادا بآلته الحربية، كان مجرما لا يعرف معنى الإنسانية.

الذين يدعون لهجرة أهل غزة، لا يعرفون تاريخ الغزيين، ولا يعرفون تاريخ هذ المدينة التي يحمل القطاع اسمها، وهي التي فتحها القائد العربي المسلم، عمرو بن العاص في صدر الإسلام، ثم وقعت صامدة في وجه الغزاة والطامعين على مر العصور، كالفراعة، الإغريق، الرومان، البيزنطيين، العثمانيين، والبريطانيين، فكانت قلعة تتحدى قوتهم وجبروتهم، وها هي اليوم تقف بعزة وشموخ، تصارع القوات الإسرائيلية الغاشمة، بكل ما لديها من ترسانة عسكرية متفوقة.

عند العودة إلى التاريخ الحديث، نجد أن غزة كانت عصية على الاحتلال، فمثلا احتلت إسرائيل قطاع غزة في حرب عام 1967، من تحت الإدارة المصرية، وحاولت فرض سيطرتها الكاملة عليها، ولكنها في الواقع شكلت معضلة أمنية وإدارية كبرى لذلك المحتل، لدرجة أن اسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل الأسبق، تمنى أن يصحو من النوم ذات صباح، ليجد غزة وقد ابتلعها البحر، أما تسيغي لفني وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة فقد قالت : " إذا أردت الموت لشخص ما، قل له اذهب إلى قطاع غزة " .

في عام 1993 اضطرت القوات الإسرائيلية للانسحاب من غزة، وتسليمها إلى السلطة الفلسطينية دون قيد أو شرط . وفي عام 2008 شنت تلك القوات عملية عسكرية على مدينة غزة أطلقت عليها اسم " الرصاص المصبوب " استمرت لمدة 22 يوما، إلا أن تصميم أهل غزة على الصمود والمقاومة، أفضل العملية العسكرية، رغم ما حل بالمدينة من قتل ودمار، وها هم المتطرفون الصهاينة يدعون لحكم غزة من جديد، فالعلم يواجهون ما واجهه غيرهم من قبل .

وما أشبه اليوم بالبارحة، حين حاصرت ثلاثة جيوش نازية مدينة لينينغراد السوفيتية لمدة 900 يوم،

أوكرانيا تستهدف منشأة صواريخ روسية

420 عسكرياً، إضافة إلى معدات عسكرية، في المنطقة الحدودية لمقاطعة كورسك الروسية خلال الـ 24 ساعة الماضية. وقال البيان إن وحدات من قوات مجموعة «الشمال» الروسية واصلت عملياتها الهجومية مستهدفة تشكيلات الألوية الهجومية الأوكرانية في مناطق متعددة، مؤكدة أنه «تم تصدي لثمانية هجمات مضادة للعدو». وأضاف «نفذت الضربات العملياتية التكتيكية وطيران الجيش ونييران المدفعية التابعة للقوات الروسية هجمات على أفراد ومعدات القوات المسلحة الأوكرانية في عدة مناطق في مقاطعة سومي». وأشار البيان إلى أن «القوات المسلحة الأوكرانية تكبدت أكثر من 420 عسكرياً، وتم تدمير 3 دبابات، و 7 مركبات قتالية مدرعة للقوات المسلحة الأوكرانية، ومستودع ذخيرة». وأوضحت الوزارة أن «محمل خسائر القوات المسلحة الأوكرانية، منذ بدء العمليات القتالية على محور كورسك، بلغت نحو 55 ألفاً و 900 عسكرياً».



تسبب في وقوع أضرار في مناطق ميكولايف وأوديسا وخاركيف وكيف وسومي. خسائر أوكرانية في المقابل، أعلنت وزارة الدفاع في موسكو، في بيان، الأربعاء أن القوات الروسية كبدت القوات الأوكرانية خسائر بلغت أكثر من

تشودا بشبه جزيرة القرم، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية «يوكرينفورم». وأضاف البيان أنه تم صد الهجوم من قبل وحدات الدفاع الجوي ووحدات الحرب الإلكترونية وفرق النييران المتنقلة التابعة للقوات الأوكرانية، مشيراً إلى أن الهجوم

خلال الليلة الماضية باستخدام 57 طائرة مسيرة طراز شاهد، وطرزات أخرى مقلدة، تم إطلاقها من عدة مناطق، من بينها كورسك وميليروفو وبريمورسكو-أختارسك الروسية، بالإضافة إلى صاروخ باليستي من طراز «إسكندر- إم» تم إطلاقه من

موسكو/ الاستقلال:

قال مصدر في جهاز الأمن الأوكراني، أمس الأربعاء، إن ضربة جوية أوكرانية أصابت محطة ضخ النفط أندريابول الروسية مما تسبب في تسرب منتجات نفطية وحريق، وبينما أعلنت موسكو أنها كبدت كيبف خسائر بأكثر من 420 عسكرياً.

ومحطة أندريابول هي جزء من طريق التصدير عبر ميناء أوست لوجا على بحر البلطيق، وقال المصدر إن الهجوم أصاب أيضاً منشأة روسية لتخزين الصواريخ في منطقة تفير الروسية، مما تسبب في سلسلة انفجارات.

وتقول أوكرانيا إنها تستهدف منشآت الطاقة الروسية لعرقلة الجيش الروسي لوجيستيا وحرمانه من العائدات التي تموّل جهد موسكو الحربي.

كما أعلنت القوات الجوية الأوكرانية، أمس الأربعاء، أن الدفاعات الجوية أسقطت 29 من أصل 57 طائرة مسيرة أطلقتها روسيا على الأراضي الأوكرانية الليلة الماضية. وقال البيان إن القوات الروسية شنت هجمات على أوكرانيا

السياسي: لا يمكن التسامح بتهجير الفلسطينيين

«الشيوخ الأميركي» يفشل في فرض عقوبات على «الجنايات الدولية»

واشنطن/ الاستقلال:

فشل مجلس الشيوخ الأميركي، في حصد الأغلبية بشأن مشروع قانون لفرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية لإصدارها مذكرتي اعتقال بحق رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الأمن السابق يوآف غالانت. وعارض المجلس مشروع القانون بأغلبية 54 صوتاً مقابل 45، ما يعني أن الإجراء لم يحصل على الأصوات الستين اللازمة لإقراره في مجلس الشيوخ المؤلف من 100 عضو.

وكان مجلس النواب الذي يهيمن عليه الجمهوريون قد أقرّ التشريع في وقت سابق بأغلبية 243 صوتاً مقابل 140. وطمعت الانتماءات الحزبية على التصويت إلى حد كبير، إذ صوت كل الديمقراطيين والمستقلين تقريباً ضد مشروع القانون، فيما كان السيناتور جون فيترمان هو الديمقراطي الوحيد الذي صوت لمصلحة التشريع مع الجمهوريين، وأحجم السيناتور الديمقراطي جون أوسوف عن التصويت.

ويصف مشروع القانون إجراءات المحكمة الجنائية الدولية ضد «إسرائيل» بأنها «غير شرعية ولا أساس لها من الصحة»، مؤكداً أنّ من شأنها أن تشكل «سابقة ضارة، تهدد الولايات المتحدة وإسرائيل، والشركاء الآخرين، الذين لم يخضعوا لاختصاص المحكمة الجنائية الدولية».

وفي حال إقراره فإن مشروع القانون يتطلب فرض عقوبات على أي فرد متورط في جهود المحكمة الجنائية الدولية في التحقيق أو الاعتقال أو الاحتجاز أو المقاضاة لأي أميركي أو إسرائيلي أو حليف آخر للولايات المتحدة.



ولفت السياسي إلى أنّ «مصر عازمة على العمل مع الرئيس الأميركي للتوصل إلى سلام منشود قائم على حل الدولتين».

كذلك، لفت الرئيس المصري إلى تحذير مصر، منذ بداية الأزمة، من أن يكون الهدف هو جعل الحياة في قطاع غزة مستحيلة، ليتم تهجير الفلسطينيين بعد ذلك.

شهرًا من القصف الإسرائيلي الذي أدى إلى تشريد معظم سكانها البالغ عددهم 2,3 مليون نسمة.

وأضاف الرئيس المصري أنه «إذا سئل الشعب المصري عن اقتراح ترامب فإنه سيخرج إلى الشوارع لرفض تهجير الفلسطينيين، قائلاً إن «ترامب قادر على تحقيق هذا الهدف من أجل سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط».

القاهرة/ الاستقلال:

قال الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، إن الرأي العام المصري والعربي والعالمي، «يرى أن هناك ظلماً تاريخياً وقع على الشعب الفلسطيني طوال 70 عاماً»، لافتاً إلى وجود حقوق تاريخية «لا يمكن تجاوزها».

وقال السيسي، في مؤتمر صحفي مع نظيره الكيني، وليام روتو، الذي يزور القاهرة، إن «مصر ستعمل مع ترامب للتوصل إلى السلام بين إسرائيل والفلسطينيين على أساس حل الدولتين» وفق تعبيره.

وأشار إلى أنه «في ما يتعلق بما يقال عن تهجير الفلسطينيين، فإنه لا يمكن التسامح معه أو السماح به على الإطلاق، لما له من تأثير على الأمن القومي المصري (...) إن نقل أو تهجير الشعب الفلسطيني هو ظلم لا نستطيع المشاركة فيه»، مؤكداً أنه لا يمكن أبداً التنازل عن «ثوابت الموقف المصري التاريخي للقضية الفلسطينية».

وكان ترامب قال، يوم السبت، إن مصر والأردن يجب أن تستقبلا الفلسطينيين من غزة، التي وصفها بأنها تحولت إلى «موقع هدم» بعد 15

ألمانيا تخطط لإرسال قوات مسلحة للمشاركة في إدارة معبر رفح



برلين/ الاستقلال:
تخطط الحكومة الألمانية لإرسال خبراء في إدارة الحدود إلى معبر رفح بين مصر وقطاع غزة، وفقاً لما قالته مصادر حكومية لوكالة الأنباء الألمانية. ولتنفيذ هذه الخطوة، تعتزم برلين تعديل قرار لمجلس الوزراء صدر عام 2005، كان يسمح بإرسال أفراد غير مسلحين فقط. ووفقاً للمصادر الحكومية، فإن التعديل سيبيح نشر قوات مسلحة، "نظراً للظروف الأمنية الحالية التي تعتبر خطرة للغاية على الحراس غير المسلحين".

وقد يكون هذا الانتشار، وفقاً لوكالات أنباء دولية، جزءاً من بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية في معبر رفح، التي من المقرر أن تستأنف عملياتها بعد توقف دام سنوات. وكانت هذه البعثة قد أنشئت لأول مرة عام 2005 للمساعدة في ضبط المعبر، لكنها علقت

عملياتها عام 2007 بعد سيطرة حركة حماس على قطاع غزة، إذ رفض الاتحاد الأوروبي التعاون مع الحركة. وفي المرحلة الأولى، سيتم نشر عدد محدود من خبراء الحدود الأوروبيين وموظفي الدعم للإشراف على عمليات التفتيش الحدودية، إذا أمكن ذلك اعتباراً من بداية فبراير/ شباط.

ويأتي إعادة فتح معبر رفح ضمن اتفاق لوقف إطلاق النار من ثلاث مراحل بين حماس و"إسرائيل". يهدف إلى تمكين وصول كميات كبيرة من المساعدات الإنسانية إلى غزة. ويوم الاثنين الماضي، قالت كايا كلاس، مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، إن التكتل سيستأنف مهمة مراقبة مدنية لمعبر رفح الحدودي بين غزة ومصر. وأضافت "اتفق الجميع على أن بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية في معبر رفح يمكن أن تلعب دوراً حاسماً في دعم وقف إطلاق النار".

الأمم المتحدة تطالب من «إسرائيل» سحب قرارها بشأن منع عمل «أونروا» في القدس

نيويورك/ الاستقلال:

طلب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، من الحكومة الإسرائيلية سحب قرارها الذي يقضي بضرورة توقف وكالة "أونروا" عن تقديم خدماتها في القدس وإخلاء جميع المباني التي تديرها في المدينة بحلول 30 كانون الثاني/ يناير الجاري.

ودعا غوتيريش، "إسرائيل" إلى ضرورة سحب هذا القرار بناءً على الإطار القانوني الذي ينظم أنشطة وكالة أونروا وطبيعتها التي لا يمكن استبدالها، مشيراً إلى التزامات "إسرائيل" تجاه الوكالة وفقاً لاتفاقية أبرمت بين "إسرائيل" والأمم المتحدة في عام 1967، وبموجب اتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها التي تسري على أونروا.

وأكد أن القانون الدولي ينص على أنه لا يحق لـ"إسرائيل" فرض سيادتها على الأراضي الفلسطينية المحتلة وأنه "لا يمكن لها التذرع بأحكام قانونها الوطني"، بما في ذلك القانون الذي تم إقراره لحظر أونروا "لتبرير عدم وفائها بالتزاماتها بموجب القانون الدولي".

وأشار غوتيريش إلى قرارات الجمعية العامة التي منحت أونروا تفويضاً للعمل في مناطق عملها المذكورة بما فيها القدس، مشدداً على أنه بموجب القانون الدولي يتوجب على "قوة احتلال" أن تضع آليات لمساعدة المدنيين في الأراضي التي تحتلها، وأوضح أن أي إجراءات تمنع أونروا من مواصلة أنشطتها ستقوض بشكل حاد تقديم الاستجابة الإنسانية الملائمة في الأرض الفلسطينية المحتلة.

ولفت إلى تأكيد الجمعية العامة في قرارها الصادر في دورتها الاستثنائية الطارئة العاشرة يوم 11 كانون الثاني 2024، على عدم وجود منظمة يمكنها أن تحل محل أو تستبدل قدرة أونروا وتفويضها لتوفير الخدمات والمساعدات المطلوبة.

عراقتشي: لم نتبادل أي رسالة مع ترامب بخصوص المفاوضات

هم الذين خرقوه.

وفي 13 كانون الثاني/يناير الجاري، أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون القانونية والدولية، كاظم غريب آبادي، أنّ الجولة الثالثة من المباحثات بين إيران والترويكو الأوروبية بشأن البرنامج النووي، والتي عُقدت في جنيف السويسرية، كانت جدية وصریحة وبناءة. وأشار آبادي إلى أنّ الدول المجتمعة اتفقت على توفير الظروف الملائمة «لاستئناف المفاوضات النووية، من أجل التوصل إلى اتفاق».

محدثاتنا مع الدول الأوروبية مستمرة، ومن ناحية أخرى ننتظر توضيحاً لسياساتها وسوف نقوم بدراساتها. لو تمّ التوصل على استنتاج في البلاد في اتجاه يتيح إمكانية التفاوض على قدم المساواة، فسيتمّ اتخاذ قرار بشأن ذلك.

وأشار وزير الخارجية الإيراني إلى أنه لا يوجد قرار في هذا الصدد حالياً، وبشأن أيّ اتفاق أو مفاوضات مع الولايات المتحدة قال: «معيارنا هو انعدام الثقة القائم منذ الماضي والذي لا يزال يحكم العلاقات بين البلدين. لقد اتفقتنا بالفعل سابقاً، ونفذت إيران الاتفاق، لكنهم

طهران/ الاستقلال:

أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقتشى أن إيران لم تتلق أي رسالة من الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن التفاوض بين الجانبين. وقال عراقتشى، أمس الأربعاء، رداً على سؤال حول ما إذا كان ترامب قد أرسل رسالة إلى إيران بشأن المفاوضات: «لم يتم إرسال أو استلام أي رسالة محددة، وهذه القضايا تُثار في وسائل الإعلام». وفي إشارة إلى مقابلته مع شبكة «سكاي نيوز» حول المفاوضات مع الولايات المتحدة، قال: «كلامي في المقابلة كان واضحاً تماماً؛

«التعاون الإسلامي» تحذر من خطورة شطب «أونروا»

جدة / الاستقلال:

حذرت منظمة التعاون الإسلامي، من خطورة أي إجراءات قد يتخذها الاحتلال الإسرائيلي ضد وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، ما يهدد بإعاقة نشاطاتها في كامل الأرض الفلسطينية المحتلة.

واعتبرت المنظمة، في بيان لها أمس الأربعاء، أن القانون الذي أقره الكنيست الإسرائيلي بمنع وكالة "أونروا" من ممارسة أنشطتها في القدس المحتلة وسحب الامتيازات والتسهيلات التي تتمتع بها، وتحظر إجراء أي اتصال رسمي بها، يعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ولميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ذات الصلة.

واعتبرت أن ذلك يأتي في إطار محاولات الاحتلال الإسرائيلي تصفية القضية الفلسطينية وشطب حق العودة للاجئين الفلسطينيين، مشدداً على الدور الحيوي لوكالة "أونروا" الذي يمثل أولوية قصوى من الناحية الإنسانية والإغاثية، وبشكل شاهدها على الالتزام الدولي الجماعي تجاه حقوق اللاجئين الفلسطينيين، وعنصر استقرار في المنطقة.

وأكدت "التعاون الإسلامي"، أنه لا بد من تعديل لـ"أونروا"، وأن هذه القوانين والإجراءات الإسرائيلية باطلة وأن استهداف الاحتلال الإسرائيلي لمنشآت الوكالة وموظفيها وآلاف النازحين في مدارسها، لن يغير من الوضع القانوني لحقوق اللاجئين الفلسطينيين ولـ"أونروا" بموجب التفويض الدولي الممنوح لها وفقاً لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة. ودعت المنظمة المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في إنهاء الاحتلال والاستعمار الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية، بما في ذلك مدينة القدس المحتلة، والمساءلة للاحتلال عن انتهاكاته وجرائمه المتواصلة.

سوريا: أحمد الشرع رئيس انتقالي وحل الجيش وإلغاء الدستور

دمشق/ الاستقلال:

أعلن الناطق باسم إدارة العمليات العسكرية في سوريا، العقيد حسن عبد الغني، أن رئيس إدارة العمليات أحمد الشرع (الجزائري) تولى رئاسة البلاد في المرحلة الانتقالية، والقيام بمهام رئاسة الجمهورية العربية السورية. وهنأ عبد الغني «الشعب السوري العظيم» بـ«انتصار الثورة»، مضيفاً: «نعلن انتصار الثورة السورية العظيمة، وعدّ الثامن من كانون الأول/ديسمبر من كل عام يوماً وطنياً».

وقال عبد الغني إنه تم تفويض رئيس الجمهورية تشكيل مجلس تشريعي مؤقت للمرحلة الانتقالية، يتولى مهامه إلى حين إقرار دستور دائم للبلاد. وفي هذا السياق، أعلن إلغاء العمل بدستور عام 2012، وإيقاف العمل بجميع القوانين الاستثنائية، كما أشار إلى «حل مجلس الشعب» المشكل في زمن النظام السابق، وتم حل اللجان المنبثقة منه. وأعلن عبد الغني حل الجيش وإعادة بناؤه «على أسس وطنية»، وتشكيل «مؤسسة

أمنية جديدة تحفظ أمن المواطنين»، فضلاً عن حل جميع الفصائل العسكرية والأجسام الثورية السياسية والمدنية، ودعا إلى أن تُدمج في مؤسسات الدولة. إلى جانب ذلك، أشار إلى أنه جرى حل حزب البعث العربي الاشتراكي وأحزاب الجبهة الوطنية التقدمية، وما يتبعها من منظمات ومؤسسات ولجان، ويحظر إعادة تشكيلها تحت أي اسم آخر، على أن تعود جميع أصولها إلى الدولة السورية.

كالكايسنت: شلل وفوضى في موانئ «إسرائيل» تضرب سوق السيارات لدى الاحتلال

بلغت 124 ألفاً و812 سيارة فقط في 2024، مقارنة بـ114 ألفاً و42 سيارة في 2023. ومع ذلك، فإن هذه الأرقام تظل أقل بكثير مما كان عليه الوضع في 2022، حيث تم تفريغ 135 ألفاً و35 سيارة، مما يشير إلى اتجاه سلبي واضح.

أما «ميناء الخليج» (على ساحل البحر الأبيض المتوسط في مدينة حيفا) الذي كان من المفترض أن يكون حلاً للأزمة، فقد فشل في تحقيق تأثير ملموس، إذ لم يتعامل سوى مع 18 ألفاً و438 سيارة، وهو رقم ضئيل مقارنة بالموانئ الأخرى.

وقالت الصحيفة إن هذا الأداء الضعيف يزيد من المخاوف بشأن مستقبل استيراد السيارات في إسرائيل، حيث يبدو أن الخيارات الفعالة آخذة في التقلص.

هل نشهد انهياراً كاملاً؟

تقول كالكايسنت إن التوقعات لا تبدو مشجعة، ويحذر محللون من أن استمرار الفوضى في سياسات الاستيراد قد يؤدي إلى تفشي نقص المركبات وارتفاع الأسعار بشكل جنوني. وفي حين أن ميناء حيفا يستفيد من الوضع الحالي، فإن ذلك ليس أكثر من حل مؤقت قد ينهار في أي لحظة إذا استمرت الاختلالات الحالية.

ويقول خبير النقل البحري ديفيد روزنبرغ لكالكايسنت "إذا لم تتخذ إجراءات عاجلة لإعادة تشغيل إيلات وتحسين إدارة عمليات الاستيراد، فقد نجد أنفسنا أمام أزمة غير مسبوقة في قطاع السيارات خلال 2025".



ونقلت "كالكايسنت" عن مصدر داخل ميناء حيفا قوله إن "ميناء حيفا أصبح الوجهة الوحيدة لاستيراد السيارات، لكن هذا ليس نجاحاً حقيقياً، بل مجرد تعويض عن الانهيار في الموانئ الأخرى. وإذا استمرت هذه الفوضى، فقد نواجه مشاكل تشغيلية ضخمة في الأشهر القادمة".

أسود في تراجع حاد

ولم يتمكن ميناء أسدود من تحقيق أي فقرة حقيقية -بحسب كالكايسنت- رغم تسجيله ارتفاعاً طفيفاً بنسبة 8% في أعداد السيارات المستوردة التي

اختناقات خطيرة في عمليات الشحن، أدت إلى ارتفاع التكاليف ونقل الضغط إلى الموانئ الأخرى.

ميناء حيفا ينتعش بالفوضى

وفي ظل هذا الانهيار العام -تقول الصحيفة- كان ميناء حيفا هو الراجح الوحيد، فقد شهد زيادة ضخمة بنسبة 65% في أعداد السيارات المستوردة، مسجلاً 134 ألفاً و195 سيارة، مقارنة بـ81 ألفاً و243 سيارة في 2023، لكن هذا الارتفاع لم يكن نتيجة تحسن السوق، بل جاء كاستجابة اضطرارية بسبب شلل إيلات.

القدس المحتلة/الاستقلال:

شهد عام 2024 انهياراً كبيراً في قطاع استيراد السيارات عبر الموانئ الإسرائيلية، فقد تراجعت الأرقام إلى مستويات مقلقة، مسجلة انخفاضاً بنسبة 19,5% مقارنة بعام 2023، وفقاً لتقرير سلطة الشحن والموانئ الإسرائيلية الذي نشره موقع "كالكايسنت".

ووفقاً للبيانات، فقد تم تفريغ 277 ألفاً و455 سيارة فقط هذا العام، مقارنة بـ344 ألفاً و783 سيارة في العام السابق، مما يعكس أزمة عميقة في القطاع. وتشير كالكايسنت إلى أن هذا التراجع الحاد ليس مجرد تقلب عابر، بل يعكس إدارة كارثية لعمليات الاستيراد، حيث أقدم المستوردون خلال 2023 على جلب كميات ضخمة من السيارات خوفاً من ارتفاع الضرائب على المركبات الكهربائية، مما أدى إلى تخزين مفرط وفوضى في التوزيع. وبدلاً من التعامل بذكاء مع الموقف، اختار المستوردون تقليص الواردات بشكل حاد في 2024، فتسبب ذلك في نقص كبير في المعروض.

لكن المعضلة الكبرى كانت الإغلاق الكامل لميناء إيلات على خلفية الحرب التي شنتها "إسرائيل" على قطاع غزة وما تبعها من توترات أمنية وعسكرية كبيرة على جبهات عدة كلبان واليمن وغيرها، وكان ذلك ضربة قاصمة لقطاع استيراد السيارات.

وفقاً لبيانات "كالكايسنت"، لم يتم تفريغ أي سيارة في ميناء إيلات طوال عام 2024، وهو انهيار غير مسبوقة مقارنة بالسنوات الماضية. هذا الإغلاق خلق

«سوق رأس المال» تمدد مهلة

إفصاح المصارف عن بيانات عام 2024

ذلك من قيام المدققين الخارجيين للمصارف بتحليل وفحص لتلك البيانات ومحفظه القروض للمصارف، وحاجة المدققين الحاليين إلى فترة زمنية إضافية لانتهاء من تدقيق البيانات المالية الأولية والبيانات المالية السنوية، بما يضمن المحافظة على جودة الإفصاح عن تلك البيانات المالية.

موعد الإفصاح النهائي 2025/4/30. وأوضحت الهيئة في بيان، صدر أمس الأربعاء، أن تمديد الفترة يأتي عطفاً على صدور قرار بقانون بشأن تنظيم أجال القروض، وأقساطها، ودفعات التأجير التمويلي، وانعكاس ذلك على إجراءات المصارف المتعلقة بتنظيم قيام المقترضين بألية تجديد اقساطهم للمصارف، وما يترتب على

رام الله/الاستقلال:

أعلنت هيئة سوق رأس المال تمديد فترة الإفصاح للمصارف المدرجة في بورصة فلسطين عن كل من البيانات المالية الختامية الأولية عن عام 2024، ليصبح موعد الإفصاح النهائي بتاريخ 2025/3/15، وتمديد فترة الإفصاح عن التقرير السنوي المتضمن للبيانات المالية المدققة عن عام 2024، ليصبح

سلطة النقد: نجحنا في تحقيق الاستقرار المالي رغم الأزمات المالية المتتالية

رام الله/الاستقلال:

أكد محافظ سلطة النقد يحيى شنار، أن سلطة النقد تمارس صلاحياتها المنصوص عليها قانوناً، والتي تتمثل في الحفاظ على الاستقرار المالي والنقدي، ودعم وتشجيع النمو الاقتصادي ضمن الأدوات المتاحة والمتعارف عليها وفق الممارسات الدولية الفضلى.

وأشار شنار في بيان إلى أن سلطة النقد نجحت في تحقيق الاستقرار المالي في دولة فلسطين رغم الأزمات المالية المتتالية، وساهمت تدخلاتها المختلفة في الحفاظ على الدورة الاقتصادية في ظل أصعب الظروف.

وأوضح المحافظ بأن إجراءات وتدخلات سلطة النقد تحظى بثقة الجمهور وينعكس ذلك بالنمو المستمر في ودائع الجهاز المصرفي.

وأكد شنار أن سلطة النقد وفي سبيل تحقيق رسالتها وأهدافها المرجوة تعمل بالتنسيق المستمر مع كافة الأطراف ذات العلاقة وفي مقدمتها وزارة المالية في الحكومة الفلسطينية، مشدداً على أن وزارة المالية هي الجهة المخولة بالإفصاح عن تطورات الوضع المالي للحكومة وعن المستجدات المتعلقة بالمنح والمساعدات الدولية، والقروض الداخلية والخارجية، وكافة التفاصيل المتعلقة بصرف الرواتب لموظفي القطاع العام، وبخصوص التعليمات الجديدة التي صدرت الأسبوع الماضي حول آلية معالجة الديون المستحقة للبنوك على موظفي القطاع العام، أوضح المحافظ بأن التعليمات الجديدة تحقق مصلحة جميع الأطراف وتضمن حق الموظف في الاعتراض على منحه قرضاً جديداً لسداد الأقساط غير المسددة خلال الفترة الماضية، وعلى الموظف الراغب في الاعتراض التواصل مع البنك مباشرة خلال فترة عشرة أيام من تاريخ تبليغه رسمياً من قبل البنك.

وأشار إلى أن سلطة النقد بدأت بإعداد ونشر مادة إعلامية توضيحية للتعليمات الجديدة.

المركزي الأميركي يثبت سعر الفائدة ويتجاهل انتقادات ترامب

وبعد أشهر ظلت خلالها بيانات التضخم دون تغيير كبير تخلى البنك المركزي الأميركي عن لهجة بيانه الأحدث حين قال إن التضخم "حقق تقدماً" نحو الهدف البالغ 2% الذي حدده المجلس، وأشار فقط إلى أن وتيرة زيادات الأسعار "ما زالت مرتفعة". وقال مكتب إحصاءات العمل التابع لوزارة العمل إن مؤشر أسعار المستهلكين صعد 0,4% الشهر الماضي، بعدما زاد 0,3% في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

واشنطن/الاستقلال:

ثبت مجلس الاحتياطي الفدرالي (المركزي الأميركي) الفائدة عند مستوى ما بين 4,25% و4,5% في أول اجتماعات لجنة السياسة النقدية للبنك المركزي لهذه السنة، متجاهلاً انتقادات ترامب ومطالبه بخفض الفائدة. ولم يعط سوى القليل من الإشارات بشأن التخفيضات التالية في تكاليف الاقتراض.

الأونروا تحذر من استيلاء الاحتلال «الإسرائيلي» على مقرها بالقدس خلال أيام

دورا حيويًا في توفير الرعاية الصحية والتعليم في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لكن لظلمًا تصادمت قوات الاحتلال الإسرائيلي معها. وحذر من أنه إذا توقفت الأونروا عن حماية ومساعدة اللاجئين الفلسطينيين فإن حقوقهم لن تبقى، مشدداً على ضرورة ضمان حق العودة للفلسطينيين. وطالب لازاريني بتدخل حاسم من أجل دعم السلم والاستقرار في الأراضي الفلسطينية ومواجهة تشريعات الكنيست الإسرائيلي، والتأكيد على مسار سياسي يحدد دور الوكالة في تقديم خدماتها.

الفلسطينية المحتلة، ويقوض ثقتهم بالمجتمع الدولي، ويعرض أي احتمال للسلام والأمن للخطر. وكان سفير الاحتلال في الأمم المتحدة قد أعلن أن «إسرائيل» ستقطع كل الاتصالات مع وكالة الأونروا وأي هيئة تنوب عنها، بعدما اتهمت (تل أبيب) الوكالة الأممية مرارا بتقويض أمنها. وجاءت تصريحات السفير «الإسرائيلي» قبل اجتماع لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن اعتماد «إسرائيل» قانوناً ينهي الوجود القانوني للأونروا في الأراضي المحتلة خلال 48 ساعة. وتؤدي فروع الأونروا في فلسطين

في قطاع غزة، مبيّناً الوكالة تقدم مساعدات إنسانية مهمة تشمل الغذاء والخدمات الصحية. ومن جهته، قال المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني إن الحظر «الإسرائيلي» لأنشطة الوكالة سيجعل مصير ملايين الفلسطينيين على المحك، مؤكداً أن مهاجمة الوكالة ستلحق الضرر بملايين الفلسطينيين. وأضاف لازاريني، في كلمة أمام مجلس الأمن الدولي، أن الهجوم المتواصل على الأونروا يضر بحياة الفلسطينيين ومستقبلهم في كل أنحاء الأراضي

وتستعد الوكالة لوقف عملياتها في مقرها، مع دخول الحظر الإسرائيلي للأونروا حيز التنفيذ اليوم الخميس، ما يعني حرمان آلاف اللاجئين الفلسطينيين من خدمات بينها التعليم والرعاية الصحية. ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، «إسرائيل»، إلى سحب القانون الذي يمنع وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين، من العمل، معتبراً أنه لا يوجد بديل عنها. وقال غوتيريش في تصريحات إعلامية، إن حظر «أونروا» يمكن أن يؤدي إلى عواقب وخيمة على الفلسطينيين

القدس المحتلة/ الاستقلال: حذر متحدث وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» جوناثان فاوور من استيلاء «إسرائيل» خلال أيام على مقر الوكالة في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية المحتلة. ووصف فاوور، خلال مقابلة صحفية، حظر «إسرائيل» عمل الأونروا بأنه «غير مقبول على الإطلاق لأي سبب، على الأقل بحسب القانون الدولي». وسيكون من شأن تنفيذ قوانين أقرها الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي قبل 3 أشهر، تقويض عمل الوكالة الأممية في مختلف أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة.

10 شهداء ..

«حماس»: نتوقع أن تكون المراحل المقبلة من المفاوضات معقدة وصعبة

غزة/ الاستقلال:

قال المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، حازم قاسم إن «حركته تتوقع أن تكون المراحل المقبلة من المفاوضات معقدة وصعبة».

وأضاف في تصريحات متلفزة أمس الأربعاء ان «الاحتلال يحاول التملص من بعض بنود وقف إطلاق النار، مشيراً إلى أن حماس ملتزمة بنود الاتفاق كافة».

وتابع أن «عودة الغزيين محفوفة بالصعاب بسبب ملاحظة الاحتلال» داعياً الجميع بتقديم بالإسراع لتقديم المساعدات للنازحين .

وفي 19 يناير/كانون الثاني الجاري بدأ سريان اتفاق لوقف إطلاق النار بغزة وتبادل الأسرى بين الفصائل والاحتلال، بوساطة قطر ومصر والولايات المتحدة.

ويتكون الاتفاق من ثلاث مراحل، مدة كل منها 42 يوماً، يتم خلالها التفاوض لبدء مرحلة ثانية وثالثة برعاية قطر ومصر والولايات المتحدة، وصولاً لإنهاء حرب الإبادة.

وبدعم أميركي، ارتكبت «إسرائيل» بين 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 و19 يناير/كانون الثاني 2025 إبادة جماعية بقطاع غزة خلّفت أكثر من 158 ألفاً بين شهيد وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 14 ألف مفقود، وإحدى أسوأ الكوارث الإنسانية في العالم.

والجنوبية والشرقية، وتعرض حركة المركبات وتوقفها وتفتشها وتجبر ركابها على العودة إلى منازلهم تحت تهديد السلاح.

كما توقف المواطنين خاصة الشبان، وتحتجزهم وتنكل بهم بعد التدقيق في هوياتهم.

وفي تطور لاحق، داهمت قوات الاحتلال عدداً من منازل المواطنين في الحي الغربي للمدينة، الذي اتخذت من بعض المنازل فيه ثكنات عسكرية بعد طرد سكانها منها، ودققت في هوياتهم وأخضعهم للاستجواب، دون أن يبلغ عن اعتقالات.

وشهدت محاولة جنود الاحتلال فتح المنازل القديمة والمهجورة في الحي الغربي، والتي تعود لعائلة حباب، باستخدام أدوات ثقيلة. وكان قد استشهد الليلة قبل الماضية الشاب أيمن الناجي في ضاحية ارتاح جنوب طولكرم، ليرتفع عدد شهداء طولكرم خلال اليومين الماضيين إلى ثلاثة، بعد قصف الاحتلال مركبة أمام مدخل مخيم نور شمس واستشهاد شابين كانا بداخلها.

كما هدمت جرافات الاحتلال في الساعات الأولى من فجر أمس منزل عائلة الشهيد تامر فقها في ضاحية شويكة شمال المدينة، الذي استشهد في تشرين الثاني من العام الماضي 2024.

وإلى ذلك، أصيبت عائلة، بينهم رضيع، بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز السام الذي أطلقته قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال اقتحامها بلدة دير استيا شمال غرب سلفيت.

وأفاد رئيس بلدية دير استيا عبد الرحيم زيدان، بأن جيش الاحتلال اقتحم المنطقة المحاذية لمدخل البلدة، الليلة الماضية، وأطلق قنابل الغاز السام تجاه منازل المواطنين، ما أسفر عن إصابة عائلة بحالات اختناق، بينهم رضيع يبلغ من العمر أربعة أشهر.

كما، أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق، مساء أمس الأربعاء، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي، بلدة قصرة جنوب نابلس.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة، وسط إطلاق للرصاص الحي، وقنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، أصيب خلالها عدد من المواطنين بالاختناق.

العملية العسكرية على محافظة جنين إلى 17 شهيداً، وعشرات الإصابات، والاعتقالات، وسط تدمير واسع للممتلكات والبنية التحتية.

فيما تتواصل عمليات الحرق والنسف والتجريف لمنازل المواطنين وممتلكاتهم في حارات المخيم وداخل أحيائه، منذ بدء العملية قبل 10 أيام.

كما، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، عدوانها على مدينة ومخيم طولكرم لليوم الثالث، ما ألحق دماراً واسعاً في البنية التحتية وممتلكات المواطنين، وهجر المواطنين من منازلهم.

وأصيب مساء أمس الأربعاء، مسن برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي في مخيم طولكرم، وذكرت جمعية الهلال الأحمر في المحافظة، أن طواقمها تعاملت مع إصابة رصاص حي لرجل مسن (70 عاماً) في القدمين، من حارة العكاشة في المخيم.

وأضافت أن قوات الاحتلال احتجزت المصاب أثناء نقله رفقه الطاقم الطبي على مدخل مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي.

في حين أصيب مواطنان برصاص قناصة الاحتلال في المخيم أحدهما رجل يبلغ من العمر (54 عاماً) بشظايا رصاص حي في الرأس، والأخر (52 عاماً) برصاصة في البطن، وتم نقلهما بمركبات إسعاف الهلال الأحمر للمستشفى.

وخلال العدوان المتواصل على مدينة ومخيم طولكرم منذ ثلاثة أيام، أصيب 15 مواطناً برصاص وشظايا الاحتلال تركزت في الأطراف السفلية، أخطرها إصابة لطفل بعمار ناري في الصدر في الحي الغربي للمدينة، وتم نقله لمستشفيات نابلس لإكمال العلاج.

وأجبرت قوات الاحتلال سكان حارة الشهداء صباح أمس على ترك منازلهم ومغادرة المخيم باتجاه المدينة، لينضموا إلى قافلة من المواطنين الذين أجبروا على مغادرة المخيم منذ اليوم الأول.

وفي مدينة طولكرم، تواصل قوات الاحتلال حصارها لمستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي والإسراء التخصصي، وإعاقة عمل مركبات الإسعاف وطواقمها الطبية.

وتنتشر آليات الاحتلال في مختلف أحياء المدينة وشوارعها، وتحديدًا الأحياء الغربية

، وعلى مخيم جنين لليوم التاسع، وسط دمار في البنية التحتية وممتلكات المواطنين، وتهجير المواطنين من منازلهم.

واستشهد 10 مواطنين، وأصيب آخرون بجراح خطيرة، مساء أمس الأربعاء، في قصف للاحتلال الإسرائيلي على بلدة طمون، جنوب شرق طوباس.

وأفادت وزارة الصحة، في بيان مقتضب، بوصول 10 شهداء إلى مستشفى طوباس التركي الحكومي جراء القصف الذي نفذته الاحتلال من الجو على بلدة طمون.

وذكر شهود عيان، أن طائرة للاحتلال قصفت مجموعة من المواطنين كانوا يتواجدون في ساحة منزل وسط البلدة، ما أدى لاستشهاد 10 منهم، وإصابة آخرين بجراح مختلفة.

شهداء مجزة طمون هم: أسامة معروف بني عودة، منتصر بني مطر، إبراهيم مثقال فايز بني عودة، محمد مثقال فايز بني عودة، جهاد ناصر بني مطر، عبدالله أبو دية، عمر محمد علي الحاج، سليمان أحمد أبو شتيه، ومعهن محمد خضر بني عودة، وصالح بني عودة.

كما، نعت حركتي الجهاد الإسلامي وحماس شهداء مجزة طمون الذين ارتقوا في قصف للاحتلال الإسرائيلي على البلدة، جنوب شرق طوباس.

فيما، استشهد شاب، أمس الأربعاء، متأثراً بجراحه عقب قصفه بطائرة مسيرة مساء أول أمس الثلاثاء في مدينة جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة.

وأفادت وزارة الصحة باستشهاد الشاب أسامة عمر أبو الهيجا (25 عاماً)، جراء قصف الاحتلال على منطقة دوار السينما في جنين الليلة قبل الماضية.

بدورها، أفادت جمعية الهلال الأحمر، أن طواقمها في جنين تمكنت من نقل شهيد من سطح بنايه كان أصيب أول أمس واحتجازه من جيش الاحتلال قرب دوار السينما بمدينة جنين.

ومنعت قوات الاحتلال طواقم الإسعاف من الاقتراب منه ونقله لتلقي العلاج.

كما منعت المواطنين من الاقتراب منه، ولم تترك المكان الذي أصيب به إلا بعد تأكدها من استشهاده، لتستطيع طواقم الإسعاف من الوصول إليه صباح أمس الأربعاء.

وباستشهاد أبو الهيجا يرتفع عدد شهداء



استمرار عودة النازحين إلى شمال القطاع عبر شارعي صلاح الدين والرشيد

